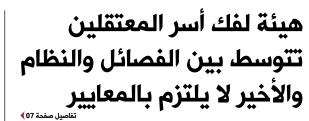


الحرب تنهك أشجار الزيتون في سورية وتبعدها عن العالمية في الإنتاج



سياسيـــة . اجتمــاعيـــة . منوعـــة



يوفنتوس يحسم موقعته مع نابولي بهدف من هيغواين... واليونايتد يسجل أسوأ انطلاقة له في الـ بريميرليغ



اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

# حرب استنزاف في حلب... وتنافس للوصول إلى الباب

#### عدنان على

تواصلت المعارك في أنصاء مختلفة من الأرض السورية، لكنها في حلب تتخذ طابعاً استراتيجياً سواء المعارك في محيط المدينة وبعض أحيائها ضمن معركة "ملَّحمة حلب الكبرى"، أم في ريفها ضمن

عملية درع الفرات ضد تنظيم الدولة. وبعد الزخم الذي رافق العمليات العسكرية في الأيام الأولى، حيث تمكنت قوات المعارضة من انتزاع عدد من مواقع قوات النظام والميليشيات التي تقاتل معها في جنوبي المدينة، بدأت العمليات العسكرية تتحول في الأيام الأخيرة إلى مواجهات محدودة وقصف متبادل مع مواصلة قوات المعارضة محاولاتها للتوغل داخل المدينة عبر "مجموعات انغماسية" دون أن تتمكن من تثبيت سيطرتها لمدة طويلة، ما يشير إلى أن الوضع يتجه إلى حرب استنزاف قد تطول بعض الوقت، تكون الغلبة فيها لمن يمتلك مقومات الصمود أكثر خاصة السلاح والذخيرة إضافة إلى الصبر والتضحية.

وقد تصدى مقاتلو "جيش الفتح" لمحاولية قبوات النظام التقيدم باتجياه قريبة منيان شمالي الأكاديمية العسكرية، غربي مدينة حلب، حيث أسفرت الاشتباكات عن مقتل عدد من قوات النظام، فيما اغتنمت المعارضة دبابة من طراز ٢٥٥.

وكان جيش الفتح تمكن من السيطرة على منطقة منيان الإستراتيجية غربي مدینة حلب، مما مكن مقاتلیه من الوصول إلى أطراف أكاديمية الأسد

كما سيطر مقاتل وجيش الفتح الأحد على كتىل سكنية في حيى حليب الجديدة وسط مدينة حلب، حيث تدور حرب شوارع مع قوات النظام داخل الأحياء السكنية في حي حلب الجديدة.

ويتيح تقدم جيش الفتح في حي حلب داف أهم معافل النظام الأمني والعسكرية داخل الأكاديمية العسكرية خاصة مبنى الأكاديمية العسكرية الذي يعتبر المقر الرئيسي لغرفة عمليات النظام في حلب وريفها.

وبالتوازي، أعلن جيش الفتح بدء عملياته للتقدم نحو مشروع ٣٠٠٠ شقة جنوبي غربي مدينة حلب، وذلك بعد استكمال سيطرته على مشروع ١٠٧٠ شقة باستثناء بعض كتل الأبنية التي أضيفت للمشروع في مراحل لاحقة.

وأعلن الحزب الإسلامي التركستاني المنضوي ضمن غرفة عمليات جيش الفتح أن أحد مقاتليه فجر نفسه عبر سيارة مفخضة في مواقع قوات النظام

بمشروع ۱۰۷۰ جنوب مدینة حلب، مما أدى إلى مقتل أكثر من أربعين عنصراً من القوات الإيرانية المساندة لنظام الأسد، بحسب بيان للحزب. من جهتها، قالت جبهة فتح الشام

إن مقاتليها وبالاشتراك مع حركة أحرار

الشام الإسلامية استهدفوا طريق خناصر فى ريف حلب الجنوبى بغية قطع الطريق على قوات النظام ومنع وصول أية إمدادات عسكرية للنظام داخل مدينة حلب، وأضافت أن قوات نظام الأسد سلكت طرقاً قريبة من نقاط عسكرية لتنظيم

ليست معركة عادية تلك الملحمة التي أطلقها ثوار «حلب»، وإذا

كانت المعارك تصنف وفق أهدافها ومآلاتها فمعركة «حلب» يمكن القول أنها معركة «كسر الإرادات» ومعركة

فصل المواقف، وعندما قال أبطال

حلب أن شعار معركتنا «نكون أو لا

نكون» كانسوا يدركون أنها معركة

حاسمة وفاصلة ويترتب على نتائجها

الكثير من النقاط التي يمكن أن تحدد

الدولية بغيبة تجنب المرور من المناطق التى يرصدها مقاتلو جيش الفتح بالقرب من خناصر جنوب مدينة حلب، ملمحة إلى تواطئ بين الجانبين. وقد أسفرت معارك حلب عن وقوع

ملحمة «حلب» تهز أركان «طهران» وتنسف أحلام «موسكو»

خسائر كبيرة فى صفوف مقاتلى حزب

الله اللبناني النذي يشسارك بقوة في تلك المعارك، ونعى الإعلام الرسمى التابع للحزب مقتل أكثر من ٣٦ من عناصره فى سورية خلال تشرين الأول الماضى بينهم ١٢ قتلوا خلال المعركة الأخيرة

كما قتل جنرالان من الحرس الثورى الإيراني وهما محمد حسيني رفيع وهو برتبة عميد والحاج كنان برتبة عقيد، والعميد ذاكر حيدري، والقيادي الميداني محمد كياني، والجنرال المتقاعد غلام

تفاصيل صفحة 02 🗲

رضا سمایی.

# ما قدموه للاقتصاد يفوق أي مساعدات.. والأرقام تثبت ذلك.. السوريون يضخون أكثر من ٨ مليار دولار سنويا في السوق التركية



#### عمار الحلبي

شيئاً من الأمان. ورغم أن اللاجئين يشكلون أعباءاً

#### العميد الركن أحمد رحال محلل عسكرى واستراتيجى

في النصف الثاني من عام ٢٠١١، عقب اندلاع الثورة في سوريا، وضعت أول دفعة من السوريين قدمها في الأراضي التركية، بحثاً عن بقعة أرض تحقق لهم

استضافتهم، غير أن السوريين وبعد خمسة سنوات من العيش في أراضي الجارة الشمالية كسروا هذه القاعدة. تكشف «صدى الشام» في هذا التحقيق بالأرقام والأدلة ما دفعته تركيا لإغاثة اللاجئين السوريين، وبالمقابل تكشف ما قدّمه اللاجئين من فوائد لا متناهية

للاقتصاد التركسي.

اقتصادياً على أي دولة تشرع في

تفاصيل صفحة 05

مصير الشورة.

# عشرة بالمئة من السكان يعيشون على إفقار البقية... تلاشي الطبقة الوسطى بين أمراء الحرب والفقر المدقع

تلاشت الطبقة الوسطى في سوريا خلال سنواتِ الحربِ الخمسة التي مَضت، منذ نهایة عام ۲۰۱۱ وحتی نهاییة عام ۲۰۱۵ الحالي، وانقسم المجتمع السوري إلى

طبقتين إما شديدة الغنى أو شديدة الفقر، وسط غياب الطبقة الميسورة، التي كانت تشكل النسبة الأكبر من هذا المجتمع. ولعل التعريف الأبرز لهذه الطبقة هو الشريحة الاجتماعية التي تتمكن من تحصيل «حد الكفاية» وهو مصطلح يشير لتأمين جميع المستلزمات

الأساسية لحياة الأسرة السورية من صدى الشام».

الغذاء ولكساء والسكن والتعليم والصحة والتنمية الاجتماعية، دون الرفاهيات، على ما تشرح الباحثة المتخصصة في الوضع الاجتماعي ميسون القاضى لـ

# کیف یمکن الحصول على الجنسية التركية؟ يتوقف الحصول على الجنسية التركية

على مجموعة شروط منها ما يتعلق

بالولادة والنسب، ومنها ما يرتبط بقرار

الحكومة التركية أو بالزواج من مواطن

أو مواطنة تركية، ويكون اكتساب الجنسية التركية عن طريق النسب بحكم القانون بينما يعود للجهات المختصة أمر منح الجنسية في الحالات الأخرى (إقامة، زواج وغيرها). وعلى هذا الأساس يمكن اكتساب الجنسية التركية إذا كان الطفل مولودأ من أم أو أب أتراك، كما يحصل الطفل على الجنسية التركية بغض النظر عن مكان الولادة، وذلك إذا كان الوالدان متزوجين، وكان أحدهما تركبي الجنسية، أما إذا كان الوالدان غير متزوجين فيحصل الطفل على الجنسية التركية إذا كانست الأم تركية دون أن يكون لهذا علاقة بجنسية

الأب، وفي حال كانت الأم أجنبية

فيمكن للطفل اكتساب الجنسية التركية

من خلال الأب التركي على أن يتم

إثبات الأبوة منه... تفاصيل صفحة 04

# حرب استنزاف في حلب... وتنافس للوصول إلى الباب

#### عدنان على

تواصلت المعارك في أنصاء مختلفة من الأرض السورية، لكنها في حلب تتخذ طابعاً استراتيجياً سواء المعارك في محيط المدينة وبعض أحيائها ضمن معركة "ملحمة حلب الكبرى"، أم في ريفها ضمن عملية درع الفرات ضد تنظيم الدولة.

وبعد الزخم الذي رافق العمليات العسكرية في الأيام الأولى، حيث تمكنت قوات المعارضة من انتزاع عدد من مواقع قوات النظام والميليشيات التي تقاتل معها في جنوبي المدينة، بدأت العمليات العسكرية تتحول في الأيام الأخيرة إلى مواجهات محدودة وقصف متبادل مع مواصلة قوات المعارضة محاولاتها للتوغل داخل المدينة عبر "مجموعات انغماسية" دون أن تتمكن من تثبيت سيطرتها لمدة طويلة، ما يشير إلى أن الوضع يتجه إلى حرب استنزاف قد تطول بعض الوقت، تكون الغلبة فيها لمن يمتلك مقومات الصمود أكثر خاصة السلاح والذخيرة إضافة إلى

وقد تصدى مقاتلو "جيش الفتح" لمحاولية قوات النظام التقدم باتجاه قريية منيان شمالى الأكاديمية العسكرية، غربى مدينة حلب، حيث أسفرت الاشتباكات عن مقتل عدد من قوات النظام، فيما اغتنمت المعارضة دبابة من طراز Too.

وكان جيش الفتح تمكن من السيطرة على منطقة منيان الإستراتيجية غربى مدينة حلب، مما مكن مقاتليه من الوصول إلى أطراف أكاديمية الأسد

كما سيطر مقاتلو جيش الفتح الأحد على كتل سكنية في حي حلب الجديدة وسط مدينة حلب، حيث تدور حرب شوارع مع قوات النظام داخل الأحياء السكنية في حي حلب الجديدة.

ويتيح تقدم جيش الفتح في حي حلب الجديدة استهداف أهم معاقل النظام الأمنية والعسكرية داخل الأكاديمية العسكرية خاصة مبنى الأكاديمية العسكرية الذي يعتبر المقر الرئيسي لغرفة عمليات النظام فى حلب وريفها.

الوضع في حلب يتجه إلى حرب آستنزاف قد تطول بعض الوقت، وستكون الغلبة لمن يمتلك السلاح والذخيرة إضافة إلى الصبر والتضحية

وبالتوازي، أعلن جيش الفتح بدء عملياته للتقدم نحو مشروع ٣٠٠٠٠ شعة جنوبي غربي مدينة حلب، وذلك بعد استكمال سيطرته على مشروع ١٠٧٠ شقة باستثناء بعض كتل الأبنية التى أضيفت للمشروع في مراحل

وأعلن الحزب الإسلامي التركستاني المنضوى ضمن غرفة عمليات جيش الفتح أن أحد مقاتليه فجر نفسه عبر سيارة مفخضة في مواقع قوات النظام بمشروع ١٠٧٠ جنوب مدينة حلب، مما

بحسب بيان للحزب.

إن مقاتليها وبالاشتراك مع حركة أحرار الشام الإسلامية استهدفوا طريق خناصر في ريف حلب الجنوبي بغية قطع الطريق على قوات النظام ومنع وصول أيَّة إمدادات عسكرية للنظام داخل مدينة حلب، وأضافت أن قوات نظام الأسد سلكت طرقاً قريبة من نقاط عسكرية لتنظيم الدولسة بغيسة تجنب المسرور من المناطق التي يرصدها مقاتلو جيش الفتح بالقرب من خناصر جنوب مدينة حلب، ملمحة

كما قتل جنرالان من الحرس الثوري الإيراني وهما محمد حسيني رفيع وهو برتبة عميد والحاج كنان برتبة عقيد، والعميد ذاكر حيدري، والقيادي الميداني محمد كياني، والجنرال المتقاعد غلام رضا سمایی.

وكانت ميليشيا "فاطميون" أعلنت منذ أيام مقتل ستة عناصر بينهم أحد عناصر النخبة ويدعى مصطفى كريمي وهو خريج هندسسة عمارة لقي مصرعه صدى كبيراً

### القوات الإيرانية المساندة لنظام الأسد،

خسائر كبيرة في صفوف مقاتلي حرب بينهم ١٢ قتلوا خلال المعركة الأخيرة

#### حرع الفرات وبالتوازي مع ملحمة حلب، تواصل قوات

من جهتها، قالت جبهة فتح الشاد درع الفرات تقدمها في ريف حلب الشمالي بالرغم من العراقيل التي تضعها أمامها الميليشيات الكردية التي تحاول انتزاع بلدات وقرى من تنظيم داعش قبل وصول قوات درع الفرات إليها. وقد سيطر مقاتلو "درع الفرات" على قرى جديدة في ريف حلب الشمالي مثل قريسة "بيلس" جنوبي مدينسة الغندورة فى ريف حلب الشمالي بعد اشتباكات مع تنظيم الدولية، وذليك بالتزامين مع إرسيال

> إلى تواطئ بين الجانبين. وقد أسفرت معارك حلب عن وقوع الله اللبناني الذي يشارك بقوة في تلك المعارك، ونعى الإعلام الرسمي التابع للحزب مقتل أكثر من ٣٦ من عناصره في سورية خلال تشرين الأول الماضي

المعارضة السورية أنه يشير إلى أن قوات سورية الديمقراطية والنظام يقاتلان في خندق واحد.

وتسعى قوات سورية الديمقراطية إلى منافسة قوات درع الفرات في التقدم نحو مدينة الباب، الأمر الذي أكدت فصائل المعارضة المدعومة من تركيا أنها لن

التايمز البريطانية

تحدثت عن هجوم ضخم يعتزم بوتين شنّه على مدينة حلب خلال فترة قريبة، لكنها توقعت فشل الهجوم نظرا للصمود الذى أثبتته المعارضة السورية طوال الفترة الماضية

وقال سيف أبو بكر القائد العام لفرقة الحمزة المنضوية ضمن غرفة عمليات درع الفرات، إن أية قوة عسكرية تتجه إلى مدينة الباب ستكون هدفأ لفصائل درع الفرات.

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة التركية، ونائب رئيس البوزراء نعمان قورتولموش، إن بلاده ستقدم الدعم

أجل السيطرة على مدينة منبج شرقى حلب، التي تخضع لسيطرة قوات سورية الديموقراطية.

وأضاف قورتولموش أن تركيا تواصل مفاوضاتها مع الأطراف المعنية من أجل السيطرة على منبج مجدداً القول إن بلاده تتخذ الخطوات من أجل تشكيل منطقة آمنة بمساحة ٥ آلاف كيلومتر مربع جنوبها.

إلى ذلك نقلت صحيفة "ينى شفق" التركية عن مصادر تركية قولها إن اتفاقأ أبرم بين تركيا وروسيا يهدف إلى "إفشال الخطة الأمريكية في الشمال السوري". وأوضحت أن الاتفاق يهدف إلى إفشال خطة الولايات المتحدة الأمريكية في الشمال السوري، والمتمثلة في تسليم المناطق الممتدة من معبر اليعربية الفاصل بين العراق وسورية مرورأ بالحسكة والقامشلي وعين العرب وتل أبيض وجرابلس وأعزاز وصولا إلى عفرين بريف حلب لتنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي، النذي تعتبره المصنف إرهابياً.

وأضافت الصحيفة إن عملية درع الفرات وتوسعها في الشمال السوري جاءت بناءً على التفاهم التركسي الروسى، كما أن تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشان إنشاء مناطق آمنة في الشمال على مساحة خمسة آلاف كيلومتر مربع أتت استناداً إلى هذه الاتفاقية.

وأشارت إلى احتمال متابعة قوات المعارضة السورية المشاركة في عملية

مدينة حلب، وتنسحب قوات نظام الأسد من المناطق المشمولة في الاتفاق التركي الروسي، وتنحصر في محافظتي اللاذقيـــة وطرطــوس.

غير أن صحيفة "التايمنز" البريطانية ذكرت الإثنين، في تقرير لها أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتزم شن هجوم "ضخم" على مدينة حلب السورية المحاصرة خلال فترة قريبة، وذلك نقلاً عن مصادر استخبارية غربية.

وتوقعت الصحيفة فشل الهجوم مشيرة السى أن المعارضة السورية تزودها السعودية بالسلاح، وأنها أثبتت صمودها أمم هجمات نظام الأسد طوال الفترة الماضية.

#### تضييق الخناق على الغوطة

وفى محيط العاصمة دمشق تمكنت قوات نظام الأسد مدعومة بميليشيا حزب الله اللبنائي الأحد من السيطرة على كامل بلدة تبل كردى في الغوطية الشرقية بريف دمشق، وذلك عقب اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة السورية التى تحاول استعادة السيطرة على البلدة الإستراتيجية القريبة من مدينة دوما، المعقل الرئيسي لـ"جيش الاسلام" في الغوطة الشرقية..

واتبعت قوات النظام سياسة الأرض المحروقة في معاركها ضد المعارضة السورية في الغوطة الشرقية، حيث قصفت بعشرات الصواريخ والغارات الجوية الأحياء السكنية في البلدة.

وفى محافظة درعا جنوباً، تعرضت قوات المعارضة إلى نكسة بفقدانها أكشر من ٣٠ مقاتلاً خلال محاولاتهم السيطرة على "الكتيبة المهجورة" شرقي مدينة ابطع في الريف الشرقي للمحافظة.

#### فعاليات شعبية وثورية فی درعا دعت قادة الفَصائل إلى الثأر لشهداء المهجورة أو اعتزال العمل الثورى

وقال ناشطون إن نصو ٤٠ مقاتلاً من المعارضة السورية قتلوا في كمين نصبة عناصر قوات النظام لهم في المنطقة، وذلك ضمن معركة "صد البغاة" التي أطلقتها المعارضة السورية لاستعادة ما كانت قد خسرته لمصلحة قوات النظام.

وظهرت صور لجثامين عناصر المعارضة على وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلام التابع للنظام تعرض هذه الجثامين للتنكيل فيما كان عناصر قوات النظام يلتقطون الصور إلى جانبها.

وفي المقابل خيم الحنزن على أهالى درعا لهذه المجزرة التى تعرض لها أبناؤهم دون معرفة السبب الحقيقى الذي أدى لوقوع هذا العدد الكبير من المقاتلين في الكمين، بينما كانت الأنباء تتوارد عن تقدم لفصائل المعارضة على حساب

وفيما قصفت قوات المعارضة بلدة خربة غزالة بالمدفعية الثقيلة ردأ على المجزرة، دعت فعاليات شعبية وتورية في المحافظة قادة الفصائل إلى الشأر لشهداء

المهجورة أو اعترال العمل الشوري. وكانت قوات النظام سيطرت على الكتيبة المهجورة منذ ما يقارب الشهرين، وقامت بتحصين مواقعها فيها ونصب كمائن من الألغام وحفرت خنادق وتحصينات منيعة.



تركيا تعزيزات عسكرية جديدة، عبرت إلى

داخل الأراضى السورية من معبر جرابلس

وقالت وكاللة الأناضول إن التعزيزات

تشمل ۲۰ سیارة مصفحة و۸ دباسات

وأفراداً ولوازم عسكرية ميدانية، وذلك

بغية دعم العمليات العسكرية التي تستهدف

من جانبه، سيطر "جيش الثوار"

التابع لقوات سورية الديمقراطية على

قرى حاسين، فاقين، وحليصة في ريف

حلب الشمالي، عقب اشتباكات مع مقاتلي

تنظيم الدولة، فيما أعلنت وكاله "سانا"

الرسمية التابعة لنظام الأسد أن قوات

النظام بالاشتراك مع القوات "الرديفة"

سيطرت على مدرسة المشاة في ريف

حلب الشمالي، عقب اشتباكات مع تنظيم

الدولة، إضافة إلى سيطرتها على بعض

القرى في ريف حلب الشمالي، كانت قوات

سورية الديمقراطية أعلنت سيطرة مقاتليها

تنظيم الدولة في محيط مدينة الباب.

الحدودي مع تركيا.



# ملحمة «حلب» تهز أركان «طهران» وتنسف أحلام «موسكو»

العميد الركن أحمد رحال محلل عسكرى واستراتيجى

ليست معركة عادية تلك الملحمة التسى أطلقها تسوار «حلسب»، وإذا كانست المعارك تصنف وفق أهدافها ومآلاتها فمعركة «حلب» يمكن القول أنها معركة «كسر الإرادات» ومعركة فصل المواقف، وعندما قال أبطال حلب أن شعار معركتنا «نكون أو لا نكون» كانوا يدركون أنها معركة حاسمة وفاصلة ويترتب على نتائجها الكثير من النقاط التسى يمكن أن تحدد مصير الشورة.

من حيث طبيعة المعركة ومن حيث

التصنيف يمكن القول إن المعركة التي أطلقها ثوار حلب صبيحة يوم الجمعة تقع في خانة المعارك الدفاعية واستخدم فيها مبدأ «الهجوم خيـر وسـيلة للدفـاع»، ومعركــة «كسـر الإرادات» التي تأتى في أعقاب تراجعات كبيرة في جغرافية الثورة وفي أعقاب تغول ميليشيات «إيران» وطائرات احتلال »بوتين»، وتأتي أيضًا بعد أن تخلى هؤلاء عن أي «حل سياسى» في قضية الشعب السوري واستبدلوه بخيار القوة العسكرية لقتل إرادة الثوار بعد تصريحات تخرج لأول مرة من قيادة «الفوهرر بوتين» التي كانت واضحة وفاضحة وتحمل صفة الصفاقة عندما قال: «سنحرر كل الأراضي السورية»، وأتبعها بحماقة أخرى عندما أكد على دعم بقاء قرينه في الإجرام «بشار الأسد»، أما اجتماع الوزراء الثلاثي «لافروف، ظريف، المعلم» في موسكو مؤخرًا فكان اجتماع حرب لرسم معالم الخطة الواجب العمل عليها عسكريًا لإرضاخ الشورة، إن كان عبر سياسة المصالحات والهدن والحصار أو بالهلاك والموت عبر قصف الطائرات كما تضمنتها المنشورات التي ألقتها طائراتهم فوق أحياء «حلب» المحررة والمحاصرة، لكن يمكن القول أن «موسكو» تراجعت قليلًا عن مشروعها العسكري في سورية بعد العزلة الدولية التي أحاطت بها من الغرب مؤخرًا، وبعد المجازر التي وصفت بأنها جرائم إبادة جماعية والتي ارتكبتها طائرات «بوتين»، والتي تهدد مستقبله ويمكن أن تجره لمحكمة العدل الدولية مستقبلًا كمجـزرة مدرسـة «حـاس» الرهيبـة.

ميدانيًا، وفي ساحة المعركة التي أطلقها الثوار في الجهة الغربية لحلب بدأ القتال على جبهة بعرض (١٥) كم امتىدت مىن أطراف مشىروع «١٠٧٠» شعة جنوبًا وشمالًا حتى حدود «بيوت مهنا» في أطراف منطقة «جمعية الزهراء»، ومع تكتيك تكثيف القوى والخرق بالمنتصف استطاع الثوار خلخلــة دفاعــات مرتزقــة «إيــران» فــى ضاحية «الأسد» (التي أضحى اسمها رضاحیه التورة») ومنها تم التف والاختراق، وحملت الساعات الأولى للمعركة تحريس الضاحية ومنها تسم التوسىع شمالأ وجنوبأ لتتوسىع ساحات المعارك وتشمل المناطق التي تم فقدانها في مشروع «١٠٧٠» شعة جنوباً، أما شمال الضاحية فكان الثوار على موعد مع انهيار الميليشيات وتحرير حاجزي «المستودع» و»الصورة» ومعمل «الكرتون» ومناشر «منيان» وألحقوها بحاجز «دشم الدواليب»، ولتشتعل حرب داخلية بين المرتزقة، فالأمن العسكري للنظام اشتبك مع حركة «النجباء» العراقية التي تلقت ضربات موجعة قتلاً وأسرأ فقررت الانسحاب، وكذلك الخلاف النذي نشا بين مرتزقة «حنرب الله» وبقية الميليشيات بعد قرارهم الانسحاب

وتوجيه الفصائل بقدرة فانقة وحنكة اليوم الأول من «ملحمة حلب»

والفرار أيضاً، ولتصبح المعارك على جدران الأكاديمية العسكرية (المعقل الأكبر والأقوى للنظام) وبين كتل «مشروع ۳۰۰۰» شقة.

الشعب السورى توّاق للحظة يتم فيها طرد کل مرتزقة إيران بمن فيهم «الأسد» من مدينة «حلب»، وطاولة المفاوضات لا يمكن أن تفتح ويتم الجلوس عليها وفق أحلام «بوتين» ومطامع «قاسم سلیمانی»

عملية دراسة خبرات المعركة السابقة

والاستفادة من نتائجها ومعالجة السلبيات أعطت غرف عمليات الشوار الكثير من الخيارات الجديدة التي اتبعوها في معركتهم الجديدة، فتكتيبك الالتصاقي بالعدو كان أسلوباً ناجعاً في الوقاية من قصف واستهداف الطيران، وبسبب هذا التكتيك ارتكب طيران «الأسد» و » بوتين » الكثير من الأخطاء التي يمكن تصنيفها تحت خانة «نيران صديقة» والتبي أوقعت الكثير من الخسائر في قصف مواقعه في ضاحية «الشورة» والطيران الروسي قصف أصدقاءه فى «جمعية الزهراء» والأكاديمية العسكرية مما اضطره لاستخدام الأسلحة الكيماويــة، أمــا عمليــة المشــاغلة التــو بدأها الثوار وكانت خطوة موفقة ومعها تمت عملية التمهيد النارى الذي طال معظم نقاط القوة لدى الميليشيات الحليفة «للأسد» من مطار «النيرب» إلى جمعيسة «الزهراء» إلى الأكاديميسة العسكرية، ومع تقدم الفصائل الثورية استمرت عملية الدعم الناري وتلتها مرحلة المرافقة النارية التي زعزعت صفوف تلك الميليشيات ووفرت غطاء نارياً للثوار أمنت اقتحامهم وسيطرتهم على كل المناطق التي تم ذكرها سابقاً.

حمل مزيداً من المفاجات وكان سلاح المفخضات هو الأسلوب الأمضى والأقوى مع مفاجآت أكبر وأقسى توعد بها «جيش الفتح»، واليوم الثاني من المعركة حمل أولى المفاجآت من العيار الثقيل والتى فجرها الثوار على جبهات القتال، فمع تحضير ميليشيات «الأسد» وحلفائم لتقديم أرتال الموازرة من جبهة «جمعية الزهراء»، اقتحم الثوار من عناصر الفرقة الوسطى جبهة «جمعية الزهراء» وتقدموا ليسيطروا على منطقة «الفاميلي هاوس» ومنزارع «الأوبري» و»بيوت مهنا» (قبل أن يتراجعوا عنها) وليتمركزوا قرب المبانى الأساسية لجمعية الزهراء التب تُعتبر المعقبل الأقبوى للنظام في الشمال الغربي لحلب، وفي جبهة الجنوب كانت مدفعية وهاونات الثوار تدك وتحاصر الأكاديمية العسكرية التي هرب منها ضباط «الأسد» الكبار خوفاً على أرواحهم، وزيادة في عملية تأمين الشوار لجبهاتهم ووقف الموازرات قامت بعض فصائل الثوار بقطع طريق «خناصر» القادم من «حماه» عبر «السلمية» فتم تدمير رتل كبير قادم لموازرة جبهات النظام في «حلب»

(حسب مصادر بعض الفصائل). المعركة خضعت لعدة تحضيرات شملت الجانب النفسى والقتالي للمقاتليين مع تحضيرات خاصة للعتاه المستخدم وبما يتواءم مع طبيعة لمنطقة بالإضافة إلى ت العسكرية التي تؤمن تحقيق الأهداف التسى انطلقت الملحمة من أجلها، أما من حيث مراحل المعركة والمُستَشفّة من ميادين القتال واتجاهات تحركاتها فيمكن القول أن الضاحية كانت المرحلة الأولى ومستجدات المعركة ألحقت بها المناطق المحررة من محيط «جمعية الزهراء»، والمرحلة الثانية ستكون الأكاديمية العسكرية ومشروع (٣٠٠٠) شقة، تليها مرحلة ضاحية الحمدانية كمرحلة ثالثة يدخل الثوار بعدها إلى حي صلاح الدين وسيف الدولة والعامرية، وتلك المراحل تقودها غرفتا عمليات توحد بداخلها أكثر من (١٤) فصيلاً من كبرى الفصائل الثورية استطاعت الضبط والربط والسيطرة

الاستفادة من خبرات المعركة السابقة أعطت غرف عمليات الثوار الكثير من الخيارات الجديدة التى اتبعوها فى معركتهم الجديدة، فتكتيك الالتصاق بالعدو كان أسلوبا ناجعا في الوقاية من قصفّ واستهداف الطيران

الطيران «الروسي» الذي حاول جاهداً

مع طيران «الأسد» وحواماته وقف

زحىف الثوار وتقدمهم لكنسه فشسل فسي

مهمته، وكشف كذب ونفاق القيادة الروسية التي أعلنت على وسائل إعلامها رفض الرئيس «بوتين» لطلب الأركان الروسية متابعة قصف جبهات «حلب» في حين كانت طائراته لا تغادر سماء المعركة وكأنه يصنع «خط رجعة » لتبرير فشله في حماية حلفائه. «ملحمة حلب الكبرى» التي رفض الشوار تسميتها معركة «فك الحصار» بل استموها ملحمته «تحريتر حلب» من قبضة الفرس والروس وعصابة «الأسد»، تلك الملحمة ترافقها معارك أخرى، فمعركة «ريف حماه» على أشدها والثوار يبلون فيها بلاءً حسنا، وفى معركة «درع الفرات» ورغم غدر میلیشیات «صالح مسلم» ممن تسمى قوات سورية الديموقراطية إلا أن فصائل الجيش الحر تابعت تقدمها نحو مدينة «الباب» التي أضحت معركتها قاب قوسين أو أدنى تساندها وتدعمها الدبابات والمدفعية والقوى الجوية التركية، وأيضاً يوم السبت انطلقت تباشير معركة أخرى في سهل حوران يأمل الشعب السوري ألا تخيب الأمال وتكون خير سند لبقية الجبهات وأبطال حوران وأهل حوران عودوا شعبهم أن

البشائر غالباً ما تهل من ديارهم الطيبة. سياسياً يمكن القول أن معركة «حلب» وإن لم تحظ بدعم أمريكى

وأوروبى علنى فلن يعارضها هؤلاء، فطغیان «بوتین» وتجاوزه لکل الخطوط الحمراء حمل معه موافقة ضمنية لمعركة توقف «الدب الروسي» عند حده، وإن كان الشوار يطمعون ويطمحون لدعم وإمداد غربي يتناسب مع حجم المعركة التي يخوضونها في «حلب» تتحقق فيها أماني الغرب وطموحات الشوار في كسر إرادة «بوتین»و»طهران» ومعاقبتهم علی تماديهم في الدم السوري وتخطيهم لكل القوانين والأعراف المعمول بها دولياً. غنائم الثوار وما يصنعونه ذاتياً قد

تؤمن معاركهم الحالية، لكن بالتأكيد لا تكفي، وفتح صنابير الإمداد المقفلة أمريكياً ورفع «الفيتو» عن الأصدقاء أصبح ضرورة وليس ترفاً، فحلب لا يمكن أن تكون «فارسية» ولا يمكن أن تكون «غروزني» أخرى تضاف لسجل «بوتين» الإجرامي، وإذا ما أراد الغرب وفرنسا وألمانيا وبريطانيا بالتحديد الوفاء بخطاباتهم الرنانة فعليهم فتح حدود تركيا التي لا تمانع بإدخال ما يؤمن استمرار المعركة بزخمها وقوتها وانتصاراتها.

الشىعب السىوري تواق للحظة يتم فيها طرد كل مرتزقة إيران بمن فيهم «الأسد» من مدينة «حلب»، وطاولة المفاوضات (إذا ما كانت هناك طاولة) لا يمكن أن تفتح ويتم الجلوس عليها وفق أحلام «بوتين» ومطامع «قاسم سليماني» الهادفة لتجريد الثوار من معاقلهم ومفاوضتهم والمسدس في رأسهم عبر حصار وتجويع وقتل وإرهاب. معركة حلب انطلقت، وقلوب السوريون ترافقها دعاءً وأملاً بالانتصار. فهل تكون نقطة تحول تعيد الشورة

لمجراها وتعيد لها ألقها الغائب؟؟ أم يتخاذل ويتآمر عليها بعض ممن نظن أنهم أصدقاء؟؟؟ قديماً قالوا: عند جهينة الخبر اليقين.

ونحن نقول: مِن تحت أقدام الثوار في ساحات الوغى تأتي الحقيقة. فإلى الأمام يا أبطال الشورة وإليكم تشخص الأبصار مع ألق انتصاراتكم لأنكم تصنعون مجد أمة.

انطلقت من أجله المعركة هو تحرير حلب، ولم ستكون المعارضة المسلحة خاسرة حتى لو فكت الحصار عن حلب الشرقية يومنذ، وسيقال فشلت المعارضة بالسيطرة على حلب.

من شرفة الجيران

عبدالقادرعبداللي

طموحات أكثر تواضعا

في معركة حلب

قبل حوالي شهرين انطلقت معركة في الريف

الجنوبي لحلب أسمتها المقاومة السورية ملحمة

حلب الكبرى، وأعلنت أنها تهدف لتحرير حلب من

في الحقيقة أن هذا الطموح كان عالياً جداً، على

الرغم من الشحنة المعنوية الكبرى، والنجاحات

المبهرة التي انطلقت بها المعارك في أيامها

الأولى إذ دخلت المقاومة السورية أماكن لم تدخلها

لم يكن أحد يتوقع بأن يتحقق هذا الهدف، لأن

النصر والهزيمة لا يقاسان بمقارنة الخسائر

المادية والبشرية لدى الطرفين، أي بمعنى من

يخسر آليات ومقاتلين أكثر يكون مهزوماً، بل في

صحيح أن الأوضاع في نهاية المعركة انتهت

كما كان عليه الطرفان قبل المعركة مع بقاء

مساحة صغيرة بيد المقاومة السورية في منطقة

مشروع الألف وسبعين شقة، ولكن النتيجة

اعتبرت لصالح النظام على الرغم من خسارته

قطعة أرض صغيرة لأن الهدف الأساسي الذي

تحرير مدينة حلب بالكامل يرجح كفة المعارضة،

وهذا كما يبدو الآن غير متاح بقرار دولي.

من قبل على مدى سنوات الصراع.

تحقيق الهدف المرجو من العملية.

النظام والمليشيات الطانفية.

خبير بالشأن التركى

صحيح أن المعركة مهما كانت فهي لا ترتبط بالقوى التب على الأرض وإمكانياتها العسكرية واللوجستية فقط، بل هناك ما هو أبعد من هذا بكثير، فالتوازنات الدولية، ومواقفها من المعركة أيضاً تلعب دوراً مؤثراً في سير المعارك، ونتيجتها. ولعل الفشل الذي كان نتيجة تلك المعركة فتح باب التحليلات على أن تركيا باعت حلب مقابل

مع بدء المعركة هذه المرة وقع خبر مفاجئ يقول: القوات المسلحة الروسية تطلب من بوتين قصف حلب، ولكنه رفض باعتبار أن هذا القصف

وهكذا بدأت التوقعات بأن مساومات ما جرت بين تركيا وروسيا أيضاً حول القضية، وأن تركيا كسبت موقفاً من الروس وهو ترك المعركة للقوى التى على الأرض.

ولكن نظرة موضوعية لما يجري يمكن أن توصلنا إلى نتيجة مختلفة.

على الرغم من القول المنسوب إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن قصف حلب غير مجد، فإن القصف قائم، ولكن بكثافة أقل، ولأهداف مختلفة، والطيران الروسى يشارك في العمليات العسكرية، ويقصف الجبهات.

ولكن كما هو معروف فإن الالتحام بين الطرفين كثيرا ما يَشَل حركه الطيران، لأنه من الممكن ان يصيب الطرفين، وهذا ما نقل في اليوم الأول لانطلاق المعركة، وقتل عدد من المقاتلين الذين يقاتلون إلى جانب النظام، وسُمي قصف بنيران صديقة.

وفى الحقيقة أن ما حدث ليس نيراناً صديقة، بل أسلوبا يستخدمه الطرف الذى يمتلك القوة الجوية -وهو هنا النظام- بقصف منطقة فيها التحام عند وصولها إلى درجة كبيرة من الخطورة من أجل التخلص من المهاجمين والتضحية في سبيل ذلك

مهما يكن فإن التصريحات الصادرة عن المعارضة المسلحة هذه المرة نجدها أكثر توازناً، والعمليات أيضاً أكثر تمكناً فهناك مناوشات على شريط أطول، وقصف نارى أشد، وتقدم بطيء ومتمكن. ولكن الجديد لا يقف عند هذا الأمر فقط، بل يتعداه

إلى ما يمكن تسميته تواضعاً بإعلان الأهداف. فلم نسمع من جهة رسمية مشاركة بالعمليات العسكرية هذه المرة أن الهدف هو تحرير حلب، بل فك الحصار عن حلب الشرقية. وبالطبع إن أتيحت لمقاتلي المعارضة تحرير حلب، فلن تتوقف المعارضة أو تتوانى عن تحقيق هذا الهدف.

نعم، هذا هدف متواضع، ولكنه نبيل، ويعطي الدبلوماسية التركية أو السبعودية والقطرية إمكانية للمناورة على الصعيد الدولي.

فهناك مئات الآلاف من المدنيين المحاصرين في أحياء حلب الشرقية، ومقطوعة عنهم سبل الحياة كلها، وعلى الرغم من هذا لم يستسلموا، أو لم يُسمح لهم بالاستسلام. وفتح طريق الإغاثة إليهم أمر إنساني أكثر منه عسكري، ولكن لابد من عمل عسكري من أجل تحقيق الهدف الإنساني. الأهداف الكبيرة تتحقق عبر مجموع أهداف صغيرة. ولا شك أن فك الحصار عن حلب هدف استراتيجي، ولكنه ضمن المعركة الكبرى، والصراع الدولي الذي يدور على الأرض السورية لا يشكل سوى حلقة صغيرة جداً.

المعركة الآن تشبه عملية عض الأصابع، وكل طرف ينتظر الآخر أن يصرخ «آخ»، ومن سيصرخ أولا سيخسر المعركة، لأن تحرير عشرات الكيلومترات المربعة يمكن أن يفتح الطريق إلى حلب الشرقية، ويفتح طريق إمداد دولي يمُر عبر منطقة يسيطر عليها طرف واحد هو المعارضة المسلحة، وليس كما كان سابقاً وفشل بجَعل الإغاثـة تَمـرُّ مـن طريـق المعارضـة والنظـام معاً، ليكون ممكناً استخدام البروباغندا السياسية لتضييع المجرم الذي يمنع تلك الإغاثة.

إننا نتعلم من أخطائنا وتجاربنا، ولكننا نتعلم ببطء شديد، فقد قطعنا نصف العام السادس على انطلاق ثورتنا، وحتى الآن لم نتعلم الكثير. ولعل هذا التطور السياسي المرافق للعمل العسكري ليس كبيراً، ولكنه يبث الأمل في تحقيق المزيد. تصريحات



الدفاع الأمريكية

بيتر كوك المتحدث باسم وزارة



سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي

«فى ضوء ما يجري فى سوريا يصل شركاؤنا الغربيون وخاصة الأمريكيون وكذلك البريطانيون في نوباتهم الهستيرية إلى حد الإساءة العلنية واستخدام كلمات مثل الهمجية وجريمة الحرب. أذكر بأن العدوان على جمهورية يوغسلافيا ترافق بقصف عدد هائل من المواقع المدنية».

«نحن نشعر بأنه من المهم المحافظة على الضغط على داعش في هذه اللحظة المهمة،

فيما تلفحهم حرارة العمليات في الموصل. وإن جهود تحرير الرقة ستبدأ كما قال وزير

الدفاع آشتون كارتر خلال أسابيع، وستكون المعركة مليئة بالفرص المختلفة التي يمكن

لأعضاء التحالف الدولي بما في ذلك تركيا أن يلعبوا دورًا فيها».

«التصريحات الروسية السابقة عن استئناف العملية السياسية في سوريا كانت فارغة من المحتوى وغير صادقة، وموسكو لم ترغب منذ البداية أن تدعم هذه العملية. فصائل المعارضة تمكنت من تحقيق تقدم مذهل في شمال سوريا على الرغم من كل ما تفعله روسيا، فإرادة الشعوب لا تقهر».



# الحرب تُنهك أشجار الزيتون في سورية وتبعدها عن العالمية في الإنتاج

ما الذي حلُّ بالشجرة "المباركة" ذات المنافع المتعددة؟ لعل أشد المتشائمين لم يكن يتوقع أن تصل الحال بزراعة الزيتون وإنتاجه إلى هذا المستوى من التدهور بعد أن كان يشكل علامة فارقة تـُميز سوريا عن غيرها من البلدان.

#### عىد الله أسعد

يصل عدد أشجارها في سورية، لأكشر من ٩٠ مليون شجرة، وتشكل ما يقارب ٦٦٪ من إجمالي الأشجار المثمرة، وتغطى ما يصل إلى نحو ١١,٥٪ من المساحة المزروعة، إنها شجرة الزيتون، التي جعلت سورية تشغل المركز الثانس عربيأ والسادس بين دول المتوسط، بإنتاج يصل سنوياً إلى نحو ١,٢ مليون طن ينتج عنها ١٥٠ ألف طن من الزيت، ويقدر عدد الأسر التي تعمل في زراعة الزيتون بنحو ٢٠٠ ألف أسرة، وتنتشر زراعته في المناطق الشمالية والغربية من سورية وهي «حلب وحمص وطرطوس واللاذقية وإدلب» بالإضافة إلى بعض المناطق الجنوبية مثل «السويداء والقنيطرة

#### انخفاض واضح بإنتاح الزيتون للموسم الحالب

الأرقام السابقة تعبر عن واقع زراعة الزيتون وإنتاجه قبل الحرب الدائرة إلى الآن، بينما الواقع الحالى يظهر تغيراً واضحاً في الأرقام، فمع دخول شهر تشرين الأول تبدأ عمليات قطاف الزيتون، ووفق الإحصاءات الرسمية الصادرة عن مديريات الزراعة فى المحافظات السورية مؤخراً. ويقدر إنتاج محافظة حمص من الإنتاج لهذا الموسم ب٥٠ ألف طن، بمساحة تصل إلى ٩٥٠ ألف دونم بعدد أشجار يصل إلى ١٥ مليون شجرة منها ١١ مليون شجرة مثمرة، أما في القنيطرة فيقدر إنساج الزيتون للموسم الحالي بنحو ٢٥٣ طناً من إجمالي المساحة المزروعة البالغة ٥٠٣٦ هكتاراً، بعدد أشبجار يصل إلى ٩٠٠ ألف شجرة، وأما في حماة فيقدر إنتاج الزيتون به ١٠ آلاف طن أي ما يعادل ٦٢٥ ألف صفيحة زيت زيتون، وفي السويداء قدر إنتاج الموسم الحالي من الزيتون بـ٥٤ ١٢٥ طناً من ونحو ألفى طن من الزيت بمساحة تقدر بـ٥٠٠٥ هكتاراً وبعدد أشجار يصل إلى ١,٧٩٣ مليون شجرة، وفي طرطوس قدرت الإحصاءات الرسمية إنتاجها بـ ١٤٠ ألف طن على مساحة زراعة تقدر بـ٧٦ ألف هكتار وبعدد أشجار يبلغ ١١ مليون شجرة، ويجمع أرقام الانتاج فإن الرقم لا يتجاوز ٠٠٠ ألف طن مجتمعة في ٥ محافظات هامة بإنتاج الزيتون.

> هل سيجعل لهيب الأسعار الزيتون وزيته من الرفاهيات لدى المواطن السوري ويضعهما على قائمة المحظورات الاستهلاكية؟

# صعوبات بالجملة تواجه الزيتون

ورغم كون هذه الأرقام تعتبر مؤشراً على كون إنتاج الزيتون وزيته لا يزال مستمراً، إلا أن انتكاسة واضحة، أدت لتدهور الأرقام

وهذا كله أدى إلى تدنى إنتاج الزيتون للموسم الحالي، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة المعاومة أو تبادل الحمل، «أي ينتج في عام ولا ينتج في العام التالي»، عدا عن انتشار حشرة «ذبابة ثمار الزيتون وعين الطاووس وسل الزيتون»، ويعود ذلك إلى عدم التدقيق والخلط

المناطق الساخنة والآمنة على حد سواء،

مع اختلاف درجة الصعوبة، والتي تزداد

وتوقع المصدر أن يشهد الموسم الحالي

للزيتون انخفاضاً في الإنتاج لعدم وجود

زراعات جديدة لشجرة الزيتون نتيجة

لظروف الحرب، واكتفاء الفلاح حالياً

بترقيع المساحات والأشجار المريضة

والتالفة، وارتفاع تكاليف الإنتاج من

مبيدات وأسمدة وفلاحة، وصعوبة تسويق

محصول الزيتون وعصره، والتهام

الحرائق عدداً كبيراً من الأشجار خلال

السنوات الماضية دون أي تعويض لها،

بشكل كبير في المناطق الساخنة.

بالأصناف وإدخالها في مراكز إنتاج الغراس سابقاً، وعدم دراسة أصناف الزيتون التى تم توزيعها من قبل مشاتل الإنتاج ومدى مقاومتها للأمراض ومدى تأقلمها مع مناخ المناطق التي ستزرع بها، وبالتالي انخفض المردود الاقتصادي، ما أبعد الفلاح بسبب الخسائر المادية عن الشجرة، وأدى إلى إهمالها، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والتي أدت لعدم قدرة الفلاح المالية على متابعة علاج الشجرة والاهتمام بها، وبالتالي ارتفاع تكاليف الإنتاج عليه، ولا يمكن إغفال ارتفاع أسعار المحروقات واليد العاملة، وهجرة الفلاح لأرضه نتيجة عمليات القصف والقنص وجعل حقول الزيتون مسرحاً للعمليات العسكرية، ما

جعل من الثمار تموت على الشجرة دون

قطافها، كما لجأ العديد من المواطنين

للتعدي على أشجار الزيتون لقطعها

الدفء، وانتشرت هذه الظاهرة في معظم بعد نحو ٦ أعوام على استمرار الحرب، المحافظات المنتجة للزيتون. وفق ما أكده مصدر في اتصاد الفلاحين لهصدى الشامه، لافتاً إلى أن مزارعي الزيتون يواجهون جملة من الصعوبات في،

بطبيعة الحال لانخفاض الإنتاج من جهة وارتفاع الكلفة الوسطية للدونم مع اختلاف ذلك بين المناطق حسب توفر مستلزمات الإنتاج، وأسعارها من جهة أخرى، حيث باتت تسعر وفقاً لسعر الصرف وخاصة بما يتعلق بالأسمدة والمبيدات، ولكن يمكن القول بأن الأسعار الرائجة لتكلفة الدونم وسطياً تصل إلى ٢٤ ألف ليرة.

الماضي قدر بنحو ١,١٠٠ مليون طن، نتج عنها نحو ١٨٠ ألف طن من الزيت، مشيراً إلى أن الموسم الحالي ربما لا تتجاوز أرقام إنتاجه أكثر من ٨٠٠ ألف طن، و هذه الكميات ليست جميعها مطروحة للسوق المحلى بل إن المزارعين سيحتفظون بما لايقل عن ٢٥٠ ألف طن لاستعمالاتهم المنزلية في حين تتوجه بقية الكميات إلى السوق المحلية، للبيع أو للمعاصر لإنتاج زيت الزيتون، مع الإشارة إلى أن كيلو الزيتون تم بيعه للمستهلك ب ٣٠٠ ليرة خلال العام الماضي، وسيرتفع هذا العام لنحو ٣٥٠ إلى ٤٠٠ ليرة حسب

هناك عدة عوامل أدت لتراجع إنتاج الزيتون أبرزها عدم وحود زراعات حديدة، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وصعوبة تسويق المحصول، والتهام الحرائق لعدد كبير من الأشجار خلال السنوات الماضية

ولفت إلى أن مجمل هذه العوامل أدت

ونوه المصدر، إلى أن إنتاج العام

زيت الزيتون..انخفاض بالإنتاج وارتفاع فى السعر محدداً وعن إنتاج زيت الزيتون المقدر خلال

السابقة، تصل التقديرات إلى رقم لا المستهلك السوري سيرضى بالغش لأنه لا يملك سعر صفيحة الزيت غير المغشوشة، يتجاوز ٨٠ ألف طن، بعد أن كانت كميات و الأسعار الحالية للزيت ستؤدي حتماً الزيت المنتجة تضع سورية في المرتبة إلى تغيير نمط استهلاك الزيت، وتقلصه الثالثة عالمياً والأولى عربياً بإنتاج بلغ للفرد السوري، حيث كان يبلغ معدل نحو ١٥٠ ألف قبل الحرب، لافتاً إلى استهلاك الفرد من زيت الزيتون في سورية سنوياً بين ٥ و٦ كيلوغرامات،

أن كمية ٨٠ ألف طن من الزيت غير قادرة على سد احتياجات السوق المحلية، وخاصة إذا علمنا أن تصدير زيت الزيتون لا يزال مستمراً، ويصل إلى نحو ٢٦ دولة عربية وأوروبية، وتشير أرقام صادرات زيت الزيتون العالمية، إلى أن سورية استمرت بتصدير الزيت خلال الأزمة وبكميات متزايدة نسبياً، حيث صدرت في عام ٢٠١١ نحو ٢٢ ألف طن، وفي عام ٢٠١٢ نصو ٢٧ أليف طن، و ٢٠١٣ نصو ٣٠ ألف طن، وفي ٢٠١٤ نحو ٣٠ ألف

الموسع الحالى لفت إلى أنه وفق الأرقام

ووقفاً لأرقام المجلس الدولي لزيت الزيتون الصادرة مؤخراً- فقد انخفض إنتاج زيت الزيتون السوري بين ٢٠١١-٥٠١٩ بنسبة ٤٠٪ تقريباً من ١٨٠ ألف طن، إلى ١٠٨ ألف طن، لينخفض بنصو ١٠٠ ألف طن للموسم الحالي «كتوقعات»، ومع ارتفاع نسبة التصدير بنصو ٣٠٪ خلال أعوام الحرب، فإن مجمل هذه الأرقام تؤكد أن واقع أسعار الزيتون وزيته في الأسواق المحليه إلى ارتضاع، مع الإتسارة إلى أن أسعار زيت الزيتون ارتفعت بنسبة ٦٦٥٪ تقريباً خلال أعوام الحرب حيث كان يسعر ليتر الزيت بـ٠٠ ليرة ليصل إلى ١٧٠٠ ليرة لليتر الواحد، متوقعاً أن يرتفع سعر اليتر خلال هذا العام ليلامس ألفى ليرة، مع نقص كميات الإنتاج والمعروض

#### تقلص نسب استهلاك الزيت للمواطن السورى

ونوه المصدر في اتحاد الفلاحين، إلى هذه العوامل أدت إلى انتشار عمليات الغش والتدليس الخاصة بزيت الزيتون وذلك بعد أن وصل سعر صفيحة الزيت «سعة ١٦ كيلو غرام»، حالياً في الأسواق إلى أكثر من ٢٧ ألف ليرة، في حين كان



# الحصول على الجنسية التركية؟

يتوقف الحصول على الجنسية التركية على مجموعة شروط منها ما يتعلق بالولادة والنَسب، ومنها ما يرتبط بقرار الحكومة التركية أو بالسزواج مسن مواطسن أو مواطنسة تركية، ويكون اكتساب الجنسية التركية عن طريق النسب بحكم القانون بينما يعود للجهات المختصة أمر منح الجنسية في الحالات الأخرى (إقامة، زواج وغيرها). وعلى هذا الأسساس يمكن اكتسساب الجنسية التركية اذا كان الطفل مولوداً من أم أو أب أتراك، كما يحصل الطفل على الجنسية التركية بغض النظر عن مكان الولادة، وذلك إذا كان الوالدان متزوجين، وكان أحدهما تركى الجنسية، أما إذا كان الوالدان غير متزوجين فيحصل الطفل على الجنسية التركية إذا كانت الأم تركية دون أن يكون لهذا علاقة بجنسية الأب، وفي حال كانت الأم أجنبية فيمكن للطفل اكتساب الجنسية التركية من خلال الأب التركي على أن يتم إثبات الأبوة منه حسب الإجراءات القانونية وذلك عبر الاعتراف

الطوعي أو بأمر من المحكمة. وبالإضافة إلى ذلك يعد الطفل المولود في تركيا مواطناً تركياً منذ لحظة الولادة ما لم يكتسب جنسية دولة أخرى عن طريق أمه أو أبيه،

(عديمي الجنسية) أما بالنسبة للأجانب فيمكنهم الحصول على الجنسية التركية إما بقرار من الحكومة التركية، أو عبر النزواج من مواطن أو مواطنة تركية. كما أنه يجوز للحكومة التركية أن تمنح الجنسية التركية للأجنبي على أن يكون بالغاً راشداً ويتمتع بأهلية التمييز وفق قانونه الوطني، وفي حال كان بدون جنسية يجب أن يكون بالغا ومتمتعا بأهلية التمييز وفق القوانين التركية، وينبغي أيضاً أن يكون مقيماً بإذن عمل فى تركيا دون انقطاع مدة خمس سنوات سابقة لتاريخ تقديم الطلب، وأن يثبت نية الاستقرار في تركيا، وفضلاً عن ذلك يجب أن لا يكون حاملاً لمرض من شائه تشكيل خطر

على الصحة العامة. ويضاف إلى هذه الشروط توفر الأخلاق الحسنة، والقدرة الكافية على التكلم باللغة التركية، وأن يكون الأجنبي صاحب مهنة ودخل من

شانه إعالة نفسه ومن هم تحت رعایته فی ترکیا. وفوق ذلك فإنسه ينبغى أن لا يكون ممن يشكلون خطراً على الأمن

القومي التركي والنظام العام. أما فيما يتعلق بالحصول على الجنسية التركية من خلال الزواج فلا يُمنح المواطن الأجنبي الذي تزوج مواطن أو مواطنة تركية الجنسية تلقائياً، غير أن بإمكانه التقدم بطلب ليصبح مواطناً في حال كان متزوجاً من مواطن أو مواطنة تركية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات على أن تكون لديهم إقامة عائلية، وأن يكون مقيماً مع زوجه، وألا يقوم بأي أفعال تنتهك الوحدة الزوجية، وألا يشكل خطراً على الأمن الوطني أو النظام

العام التركي. وإذا توفي النزوج التركبي قبل تقديسم طلب الحصول على الجنسية التركية فإنسه لا يحسق للروج الأجنبي تقديسم طلب الحصول على الجنسية التركية بسبب النزواج. وفي حال توفي النزوج التركي بعد تقديم الطلب يبقى بإمكان الأجنبي الحصول على الجنسية التركية إذا كانت تنطبق

عليه بقية الشروط المطلوبة. أمسا إذا تسم إبطسال السزواج بعد منسح الجنسية، فبإمكان الأجنبي الذي حصل على الجنسية التركية أن يحتفظ بها طالما أنه تنزوج بنية حسنة. ويجري التقدم لطلب الحصول على الجنسية التركية داخل تركيا من قبل الشخص نفسه أو عن طريق الوكيل القانوني إلى مكتب المواطنة في الولاية التي يقيم فيها، أو في الممثليات التركية في الخارج من سفارات وقنصليات، علماً أن الطلبات لا تُقبِل بالبريد.

يشار هنا إلى أن الفترة الزمنية التي تُقضى على الأراضي التركية تحت نظام الحماية المؤقتة للسوريين لا تحتسب من ضمن فترة الخمس سنوات المطلوبة كإقامة في تركيا.



#### وفقا للأسعار الرائجة ستنخفض معدلات الاستهلاك إلى أقل من ٤ كيلو غرامات سنوياً، أو سيلجئ المستهلك لشراء الزيت المغشوش، لتناسب سعره مع دخله، ففي الأسواق يوجد صفيحة زيت بسعر ٨ آلاف وأخرى بـ ١٩ ألفا وأخرى بـ ٢٧ ألف ليرة، وهذا التفاوت في السعر يؤكد أن مضمون الزيت مغشوش، كحال بقية السلع المتواجدة في الأسواق السورية، والتي يعتبر معظمها من درجة «الستوك» كون تصنيع أو استيراد أدوات وسلع من

سعرها نحو ١٦ ألف ليرة، لافتاً إلى أن

الدرجة الممتازة يعتبر مرتفع السعر ولن يستطيع المستهلك شرائها، لذا نجد أن معظم الصناعيين والتجار يلجؤون لتصنيع أو استيراد أدوات وسلع ذات جودة ضعيفة ولكنها تناسب دخل المستهلكين، وهذا ما ينطبق تماما مع زيت الزيتون.

يُقدر إنتاج زيت الزيتون خلال الموسم الحالى بما لا يتجاوز ٨٠ ألف طن، بعد أن كانت كميات الزيت المنتجة تضع سورية في المرتبة الثالثة عالميا والأولى عربياً بإنتاج بلغ نحو،ها

#### طرق غش زيت الزيتون

وعن أساليب غش زيت الزيتون بين عضو بحماية المستهلك لـ الشام الشام السام المسام المسام المسام المسلم الم إلى أن هناك العديد من الطرق متبعة منها إضافة المنكهات التي تحمل مذاق زيت الزيتون، وتسخينه بشكل بسيط، ومن ثم وضع الزيت البلدي والزيت الأبيض، حيث أن نسبة الغش في زيت الزيتون يتوقف على سعر الزيت النباتي، مشيراً إلى أن فترة ما قبل الأزمة لم نشهد حالات كثيرة في غش زيت الزيتون وذلك كون سعر صفيحة الزيت الأبيض كان مقارباً لزيت الزيتون كما ظهرت طرق جديدة للغش كغلى بعض النباتات، وعندما يصبح ماؤها أخضر اللون، يتم مزجه مع الزيتون.

#### خلاصة القول:

الزيتون وزيت الزيتون رغم أنهمها يعتبران من أهم الزراعات الإستراتيجية في سورية، ورغم كون سورية كانت تحتل مراكز متقدمة في الإنتاج والاكتفاء الذاتي منهما، إلا أن استمرار الحرب أبعدتها عن الترتيب العالمي والعربي في الإنتاج، فالأرقام تنحدر بشدة، ومع استمرار تداعيات الحرب وعدم التوجه لجعل الفلاح متمسكأ بأرضه وتذليل صعوبات عمله، فإن هذا ينذر دون شك باستمرار التدهور بالإنتاج وبالتالي الخروج من دائرة الاكتفاء الذاتي لهذه المادة الغذائية الأساسية، كما أن المواطن السوري رغم كون هاتين المادتين «الزيتون وزيت الزيتون» غير مستوردتين، فإنه لا يستطيع مجابهة أسعار هما، كحال الحمضيات، وفي قراءة للأرقام المذكور أعلاه، نجد أن أسعار الزيتون وزيته إلى ارتفاع جديد بكل تأكيد، مما يثير سؤالاً مشروعاً: هل سيجعل لهيب الأسعار الزيتون وزيته من الرفاهيات لدى المواطن السوري ويضعهما على قائمة المحظورات الاستهلاكية؟.

# ما قدموه للاقتصاد يفوق أي مساعدات.. والأرقام تثبت ذلك..

# السوريون يضخون أكثر من ٨ مليار دولار سنوياً في السوق التركية

#### عمار الحلبى

في النصف الثاني من عام ٢٠١١، عقب اندلاع الشورة في سوريا، وضعت أول دفعة من السوريين قدمها في الأراضي التركية، بحشاً عن بقعة أرض تحقق لهم شيئاً من الأمان. ورغم أن اللاجئين يشكلون أعباءاً اقتصادياً على أي دولة تشرع في استضافتهم، غير أن السوريين وبعد خمسة سنوات من العيش في أراضي الجارة الشمالية كسروا هذه القاعدة. تكشف "صدى الشام" في هذا التحقيق بالأرقام والأدلة ما دفعته تركيا لإغاثة اللاجئين السوريين، وبالمقابل تكشف ما قدّمه اللاجئين من فوائد لا متناهية للاقتصاد التركي.

وصل إلى تركيا نحو ٢,٧٥ مليون لاجئ سسوري منسذ بدايسة الشورة السسورية في ٥ / ١/٣/١، ٢٠١، وتشير الأرقام الصادرة عن المؤسسات الرسمية التركيبة أن ٢٥٠ ألف لاجئ سوري يعيشون على الإعانات التبي تقدّمها تركيا والأمم المتحدة، فيما يعيش ٢,٥ مليون لاجئ في الداخل التركي دون أي مساعدة مادية، أكثر من ١٠٠ ألف منهم يحملون إقامات سياحية، أي أن ٢,٥ مليون سورى في تركيا يعيشون داخل البلاد على نفقتهم الشخصية، حالهم كحال السائح الأوروبي أو المقيم الأمريكي.

العمال السوريون في تركيا قدَّموا فائدة اقتصادية كبيرة من خلال دعم النمو الصناعى التركى المُتصاعد، والذي ينافس البضائع الأوروبية بجودته ورخص

وتُسق تحقيق موقع "صدى الشام" قيام السوريين بضخ أموال كبيرة للاقتصاد التركي في أربعة نواحي، تبدأ من الانفاق

الشخصي لـ ٢,٥ مليون سوري يعيش في تركيا، إضافة لليد العاملة الرخيصة التي ساهمت برفع الطاقة الانتاجية التركيبة، والحوالات المالية التي تدخل إلى المنظمات ووسائل الاعلام السورية في الداخل التركي، والاستثمارات والشركات التي أسسها السوريون في هذا البلد.

المحلّل الاقتصادي التركثي في شركة "آي إس إنفستمنت" معمر قموروش، أكد لوكالة رويترز قبل فترة أن الانفاق الكبير للسوريين شكل أحد جوانب الارتفاع المفاجئ في نمو الاقتصاد التركي ولا سيمًا في الربع الثالث من عام ٢٠١٥

يشاطره الرأي نائب رئيس الوزراء التركي محمد شيمشك الذي وصف تحقيق نمو بواقع ٤٪ خلال الربع الثالث من هذا العام بأنها "مفاجأة إيجابية".

#### انفاقات أساست

تجرى "صدى الشام" حسبة اقتصادية متوسطة لإنفاق ٢,٥ مليون لاجئ سوري فى الداخل التركى، ولتكون عينة البحث في الحسبة دقيقة،

يُفترض تقنين هولاء ضمن عاللات للوصول إلى حسبة انفاق أقرب إلى الدُّقة، فإذا افترضنا أن كل أسرة تحوي ٥ أشخاص فإن عدد العائلات السورية في تركيا بلغ نصف مليون أسرة.

تتشاطر حسبة "صدى الشام" مع الرأي النذي ذهب إليه "رئيس تجمّع المحاميين الأحرار" غزوان قرنفل، الذي اعتبر في حديث لـ "صدى الشام" أن السوريين يدرّون للاقتصاد التركى ما يُقارب ١٠ مليار دولار سنوياً من خلال الانفاق والعمالة والمنظمات غير الربحية والجهات الإغاثية الممولة على الأراضي التركية.

وتتمثّل أبرز احتياجات الأسر السورية في تركيا والتى يتم إنفاقها بشكل مستمر بعدة جوانب يأتي على رأسها الاحتياجات المعاشية كالمسكن والطعام والشراب والاتصالات والمواصلات والصحة والتعليم وغيرها. ومن ناحية أخرى فإن الانفاق على

الوثائق الخاصة بالإقامة السياحية إذا فرضنا أن ١٠٠ ألف سوري فقط لديهم هذه الإقامات تكون ١١٢ مليون ليرة تركية.

احتياجات أساسية										
مجموع الانفاق	قيمة الانفاق	نوع الانفاق								
۳۵۰ ملیون	متوسط الآجار ٧٠٠ ليرة تركية	السكن								
۰۰۰ ملیون	متوسط الانفاق ١٠٠٠ ليرة	الطعام والشراب								
۰ م ملیون	متوسط الفاتورة ١٠٠ ليرة	كهرباء								
۲۰ ملیون	متوسط الفاتورة ٥٠ ليرة	المياه								
۳۰ ملیون	متوسط قيمته ٦٠ ليرة تركية	"الانترنت "وايرلس								
١٢,٥ مليون	متوسط الفرد ٢٥ ليرة شهرياً	الاتصالات								
۳۰ مليون	متوسط شهري للفرد ٥٠ ليرة	المواصلات								
٩٩٧,٥ مليون ليرة تركية	متوسط إنفاق شهري ١٩٨٥	المجموع								

مصاريف الإقامة السياحية										
الانفاق الكلي	الانفاق الفردي	نوع الوثيقة								
۲۰ ملیون	۲۰۰ ليرة متوسط	التأمين الصحي								
٥,١٤ مليون	١٥٤ ليرة	ضرائب الإقامة								
٥,٧ مليون	٥٧ ليرة	"تصديق العقد من "النوتر								
۳ مليون	۳۰ ليرة تركية	حجز الموعد								
۱۱۲ مليون ليرة	۱۱۲۰ ليرة تركية	المجموع								

#### ۰ ۵ ۱ مليون دولار من المنظمات

بحسب "أرشيف المطبوعات السورية" تأسس بعد الحرب في سوريا ٢٩٦ صحيفة مطبوعة تنشط منها حالياً ٣٤ صحيفة فقط، الغالبية الساحقة منها تصدر في تركيا، بينما القلبة القليلة تصدر في الداخلُ السوري، وفي كلا الحالتي تحصل جميع هذه الصحف على تمويلها من جهات أوروبية أو أمريكية، عبرالتحويلات الواردة إلى تركيا، يُضاف إليها عشرات الإذاعات والمواقع وجهات دعم المجتمع المدني، يضاف إلى هذه المؤسسات عدد لا متناه من المنظمات الإغاثية التي تقدم المعونات والأغذية ومسلتزمات الصحة والتدريس إلى الداخل السوري، حيث يُقدّر المحامى غزوان قرنفل رئيس "تجمع المحاميين الأحرار" الدخيل الندى تبدره هيذه الجهيات على تركيا من خلال الأموال الواردة بالقطع الأجنبي بأكثر من ١٥٠ مليون دولار الحوالي ٢٣٠ مليون ليرة تركيسة البشكل

سنوي، يُنفق معظمها في تركيا. وأضاف قرنفل: "هذه الأموال جميعها تدخل البنوك التركية، ويتم إنفاقها في الداخل التركي على الرواتب وشراء المعدات والتراخيص والضرائب والشركات.

#### الاستثمارات ۲۲۰ مليون حولار

على أن موجة اللاجئين التي زحفت نحو تركياً، لم تشمل مواطنين بسطاء وحسب، بل شملت كبار التجار ورجال الاعمال

#### عن المثقفين والعلماء وأصحاب الكفاءات، وصدر عن الجهات الرسمية التركية إحصائية شاملة عن الشركات توزعت على الشكل التالي:

عدد الشركات	الفترة الزمنية
۳۰ شرکة	عام ۲۰۱۰
۸۱ شرکة	عام ۲۰۱۱
١٦٥ شركة	عام ۲۰۱۲
۴۸۹ شرکة	عام ۲۰۱۳
۱۲۵۷ شرکة	عام ۲۰۱٤
۹۹۵۱ شرکة	عام ۲۰۱۵
۲۲۷ شرکة	النصف الأول لعام ٢٠١٦
۱۸٤۸ شرکة	إجمالي عدد الشركات
۲۲۰ ملیون دولار	القيمة المادية لها
-	

قرنفل: "لا مبرر للأتراك بأن يعترضوا على وجود السوريين فى تركبا أو تحنيس بعضهم، وخصوصاً أن السوريين لا يعيشون على نفقة الحكومة التركية، ولا يحصلون على أي إغاثات"

#### إفادات اقتصادية من العمال السوريين

٠٠٠ ألىف عامل سورى غير نظامى، يعملون في السوق التركية، هذا ما كشفته إحصائية نشرها موقع ترك برس أوائل

حيث يشترط قانون العمل التركى أن يحصل الأجنبي المقيم في الأراضي التركية على "إقامة عمل" تتولّى المؤسسة التي يعمل بها مهمّة المضيّ في الإجراءات القانونية لتحصيل إقامة عمل، إضافة إلى كونها مكلفة للشركات التى تستقدم الموظفين والعمال الأجانب، إذ أنها تتطلب دفع مبلغ ٥٠٠ ليرة تركيسة شهرياً.

غير أن العمال السوريين الموجودين في تركيبا قدّموا فرصية ذهبيية لا تُعوّض لأربياب العمل الأتراك، على ما يشرح الباحث والخبير الاقتصادي عيسى الأغا.

وقال الأغال "صدى الشام": "صحيح ن هو لاء العمال لا يدفعون أمو الأيشك مباشر إلى تركيا، لكنهم قدموا فائدة اقتصادية كبيرة من خلال دعم النمو الصناعي التركي المتصاعد، والذي ينافس البضائع الأوروبية بجودته ورخص أسعاره، مقارنًا مع الأسعار في السوق

#### ۸ ملیار حولار مساهمات السوريين فى تركيا

١٢ مليار ليرة تركية سنوياً كلفة احتياجات الأسر الأساسية سنوياً، و١١٢ مليون ليرة

تركيا بسبب صعوبة حصر بياناتها بأرقام نقدية، علماً أن جميع الأرقام استخلصتها "صدى الشام" من حسبة اقتصادية معمّقة، فالأرقام الحقيقية قد تزيد أو تنقص فيما لو تم الإفصاح عن البيانات الرسمية. رغم أن اللاجئين يشكلون أعباءاً اقتصادياً على أي دولة تستضيفهم، فإن السوربين وبعد خمسة سنوات من العيش في

تكلفة الإقامات السياحية، و٣٠٠ مليون

ليرة تركية دخل المنظمات سنوياً، و ٠٤٠٠

مليون ليرة تركية ميزانية الشركات،

وبالتالي فإن الرقم التقريبي الذي يدره

السوريون سنويأ على الاقتصاد التركي

يُضاف إليها مصاريف أخرى للسوريين

الميسسورين، كارتياد المشافي الخاصة

والمدارس المأجورة والمطاعم والمولات

وشراء الألبسة والمعدات التقنية كالهواتف

والكومبيوترات، واستخدام الطيران

المدنى فى التنقل والسياحة الداخلية،

وشراء السيارات وضرائبها، حيث أن

شريحة المستثمرين ورجال الأعمال

السوريين الموجودين في تركيا جميعهم

لديهم سيارات تركية ويقومون بشرائها

والانفاق عليها ودفع ضرائبها، لتكون ١

مليار ليرة سنوياً على أقل تقدير، ليكون

الرقم النهائي حوالي ٢٥ مليار ليرة

سنوياً "حوالي ٨ مليار دولار" يضخّها

السوريون في السوق التركية علماً أنها

لا تشمل مساهمة اليد العاملة السورية في

بلغ حوالي ٢٤ مليار ليرة تركية.

ويبلغ هذا الرقم أضعاف ما تدفعه تركيا لـ " . ٢٥ ألف لاجئ في المخيمات التركية"، على ما يؤكد المحامي غزوان قرنفل، الذي توقّع أن يكون المبلغ ١٠ مليار دولار

أراضى الجارة الشمالية كسروا هذه القاعدة

قرنفل أضاف في حديث له "صدى الشام": "أن هذا المبلغ يُضخ في السوق التركيـة ويُستهلك بشكل مباشر ومتجدد، إضافة إلى ما يخلقه للأتراك من حركة اقتصادية وفرص عمل للكثير من القطاعات والمؤسسات التركية التي تعمل معها المؤسسات السورية.

وتابع قرنفل: "لا مبرر للأتراك بأن يعترضوا على وجود السوريين في تركيا أو تجنيس بعضهم، وخصوصاً أن السوريين لا يعيشون على نفقة الحكومة التركية، ولا يحصلون على أي إغاثات، بل يضيفون الكثير للاقتصاد التركي"، معتبراً أنه يحاول إيصال رسالة للأتراك بأن السوريين لا يشكلوا أي أعباء على الدولة

يُشار إلى أن تركيا حصلت على ٣ مليار دولار من دول الاتحاد الأوروبي، وطالبت بمضاعفة المبلغ، على خلفية اتفاق "وقف تدفُّق اللاجئيـن السـوريين إلـى أوروبـا" مقابل استضافة تركيا للسوريين على أراضيها وتأمين حياة كريمة لهم، ولم يظهـر حتـى الآن أي بـوادر حـول تحسـين وضعهم في الجارة الشمالية المُستضيفة.



# جميل دياربكرلي لـ"صدى الشام": إن استمرت الأوضاع السورية على ما هي عليه لعدة سنوات سينتهي الوجود المسيحي في سوريا

#### حاورہ – فصطفی فحمد

وصف مدير المرصد الآشوري لحقوق الإنسان، جميل دياربكرلي، مشروع الإدارة الذاتية الكردية باالمشروع الذي تفوح منه رائحة العنصرية"، وقال دياربكرلي في حوار مع "صدى الشام"، إن الهجرة الأشورية ليست وليدة الأوضاع الناجمة عن الثورة السورية وتعامل النظام معها، لكنها هجرة تعود إلى خمسينيات القرن الماضى. كما رأى أن هناك خذلان من كافة أطراف الصراع السوري للآشوريين وللمسحيين، معتبراً أنهم يعيشون "وسط أمواج متلاطمة".

ونوه خلال اللقاء، إلى قصور عمل المعارضة السياسية، وأضاف متسائلاً "لماذا لا يتم التركيز على دور المكونات الأخرى في المعارضة مثل "الدروز، والعلويين"، أسوة بالتركيز على الدور وفيما يلي نص الحوار الكامل:

 قبل أيام قليلة تحدثتم فيه المرصد الآشــوري لحقـوق الإنســان، عـن اقتحـام قــوات الأســايش "الكرديـــة" لمدرســـة "دجلـة الخاصـة" التابعـة للكنيسـة الأرثوذكسـية، وعـن قيـام العناصـر الته نفذت عملية الاقتحام بطرد الطلاب الأكراد مـن المدرسـة، علمــاً أن المدرسية قاميت منيذ عقبود باستقبال

لن نضيف شيئاً جديداً إن تحدثنا عن "غوغائية" من يقوم على ما يسمى بمشروع "الإدارة الذاتية". هم يحاولون نسف تاريخ حافل بالعيش المشترك بين العرب والكرد والمسيحيين والأيزيديين والتركمان خدمة لمشروعهم الذي تفوح منسه رائحية العنصريية، إن هذا التصرف "غير المبرر" لم يفاجئنا.

الطلاب فيه الجزيرة ليكل المكونيات،

عله ماذا يدلل هذا التصرف؟

- فـه محافظـة الحسـكة هنـاك دور يصف البعض بـ"الجيـد"، تقــوم به الكنائس، مـن خـلال دعـم بعـض النشاطات المحليـة المدنيـة، مـن أيـن يأتي دعم هذه الكنائس؟

دعم هذه الكنائس يأتي من ريع الأوقاف التابعة لها (مؤسسات وعقارات)، بالإضافة إلى التبرعات. أما ما يشاع عن دعم دول غربية بعينها لهذه الكنائس فهو حديث غير صحيح البتة.

- أيـن يتــوزع المكــون الأشــوري فــي

عندما نتحدث عن الأشوريين، فنحن

تحدث قومية سورية، أو لنقل عن مكون قومى سىوري. أي بمعنى أنهم قومية لها وجودها وليسوا مسيحيين فقط، وهم يشكلون نسبة ٤٠٪ من إجمالي عدد المسيحيين في سوريا.

بالعودة إلى السوال، فهم يتوزعون على كامل الرقعة الجغرافية السورية؛ في مدينة حمص وريفها لهم تواجد قوي، وفي دمشق، وفي حلب أيضاً، ولهم تواجد قليل في الرقة ودير النزور، لكن المعقل الأساسى للأشوريين السريان والكلدان هو منطقة الجزيرة السورية (الحسكة ومناطقها).

جمیل دیاربکرلی:

يتوزع الأشوريون على كامل الرقعة الجغرافية السورية؛ في مدينة حمص وريفها وفي دمشق حلب أبضاً، `` ولهم تواجد قليل في الرقة ودير الزور، لكن المعقل الأساسى لهم هو منطقة الجزيرة السورية

لقد لعب الآشوريون دوراً كبيراً في بناء محافظة الحسكة، وبناء نهضتها الزراعية، وذلك عند تشكيل الدولة السورية، وعملوا في كل المجالات الأخري إلى جانب الزراعة، شسأنهم شسأن بقيسة السسوريين. - رغـم عـدم تبنينــا لهــذا الــرأي، لكــن

البعيض يعتقيد أن مشاركة المكبون الأشــوري فــه الثــورة كانــت خجولــة، ويعـزوا هــؤلاء اعتقادهــم هــذا إلــــــــ عـدة أسـباب مـن أهمهـا وقـوف الكنائـس الســورية رســميا إلـــــــــ جانـــب النظام، وأيضاً لكون غالبية الآشـوريين فيه سوريا هيم مين الطبقية الغنيية، ما تعلیقکم علیه هـذا؟

قبل الحديث عن مشاركة المكون الأشورى في الثورة، دعنى أجيب عن الشق الأخير. إن وضع الأشوريين الاقتصادي كان مستقرأ نوعاً ما، ولكن ليس كما يتصور البعض، لقد تعرض الآشوريين إلى كثير من الهزات الاقتصادية نتيجة لسياسات النظام الخاطئة، وأعداد من تبقى منهم في سوريا تثبت صحة حديثي.

دعنى أوضح أن الهجرة الآشورية لم تكن وليدة الأوضاع الناجمة عن الحالة

التى فرضتها الثورة السورية، بل سبقت هذا التاريخ بكثير، تحديداً منذ خمسينيات القرن الماضى وهي مستمرة إلى يومنا هذا، وأحد أهم الأسباب المسؤولة عن ذلك إلى جانب القمع هو "الضيق الاقتصادي".

الهجرة الآشورية لم تكن وليدة الأوضاع الناجمة عن الحالة التى فرضتها الثورة السورية، بل سبقت هذا التاريخ يكثير، وتحديداً منذ خمسينيات القرن الماضي

غالبية الأشوريين اليوم يتواجدون في

لبنان وتركيا والأردن، وفي شمال العراق، منهم اليوم دخّل فيّ الفئسة الصامتة. علاوة على الهجرة تجاه البلدان الأوروبية. في سياق آخر، فأستطيع أن أقول بكل وضوح إن مشاركة المكون الآشوري في

الثورة مثله مثل مشاركة أي مكون سوري

آخر. بعبارة أخرى، شارك قسم منهم في

الشورة منذ بدايتها، وهم من أوائل من

– البعض يقول غير هذا، ويستدل هذا

البعيض مين خيلال دعيم الميليشيات

الآشـورية لقـوات النظـام، فــي الجزيـرة

لقد كان للآشوريين دور كبير في إعلان

دمشق، وفي تشكيل الأجسام السياسية

المعارضة، من المجلس الوطني إلى

أما عن الوضع الراهن، أي مع طول

وغيرها، ما قولكم هنا؟

خرج على النظام في منطقة الجزيرة.

فلماذا إذا تعرضوا لحوادث اعتداء من قبـل أكثـر مـن طـرف مـن أطـراف الصـراع فُـهِ المنطقـة، سـواء مـن الإدارة الذاتيــة، أو مــن التنظيــم؟

السوري للأشوريين والمسيحيين بشكل عام، وعلى رأسهم النظام. على سبيل المثال النظام لم يحرك ساكناً عندما دخل التنظيم إلى مدينة "القريتين" في ريف حمص التي يتواجد بها السريان، وكذلك الأمر بالنسبة للوحدات الكردية، الذين يمارسون سياسات عنصرية ضد الأشوريين. حتى المعارضة السورية ونتيجة لتوزع القرار فيها، أيضاً خذلت المكون الأشوري، وعلاوة على كل ذلك هناك خذلان دولى لهم.

اليوم نلمس تركيزاً دولياً على دعم القضية الكردية والعلوية والدرزية، بخلاف الحديث عن المسيحين الذين تركوا لكي يلتطموا بالأمواج.

والاضطهاد الـذي تحدثت عنـه، لماذا إذا فضَّل بعضهـم البقاء فـهـ سـوريا؟

- نلاحظ أن هنــاك تواجــداً لميليشــيات عسـكرية مثـل "السـوتورو" وغيرهـا مـن المبلشـبات المسـبحية التـه تقاتل إله جانب النظام، مقابل عدم وحبود كتائب إلىء جانب المعارضة، ألا تدليل هذه المعطيات عليه انحياز المسيحين إلـه صـف النظـام؟

ومقدسة، بالتالي فإن من واجب المعارضة أن يعطوا الصورة الصحيحة لما يحملونه من أفكار لكل أطياف الشبعب السوري، وليس بالضرورة أن يؤمن الجميع بهذا الفكر، لكن من

ظهور الصراع السني-الشيعي، فإن كثيرا

- وضعتهم الآن ضمـن الفئـة الصامتـة،

هناك خذلان من كل أطراف الصراع

- إذا كانوا عرضة لكل هذا الخذلان

لعدة أسباب، من بينها الإيمان بسوريا. كما أن البعض منهم لم تخدمه الظروف في الهجرة. ينطبق على الأشوريين كل ما ينطبق على بقية المكونات السورية

إن سوريا بلاد الحضارة والديمقراطية قد ابتلیت بنظام سیء، وبمعارضة سياسية ليست بأفضل حال منه، وإذا كان من طرف يتحمل مسوولية جانب النظام، فهى المعارضة السياسية الموجودة اليوم.

تجعل من الجميع يعتقد بمدى صحة الأفكار التي طرحتها الشورة (العدالة والحرية والديمقراطية).

جمیل دیاربکرلی: الثورة جاءت بأهداف سامية ومقدسة، وبالتالى فإن من واجب المعارضة أن يعطوا الصورة الصحيحة لما بحملونه من أفكار لكل أطياف الشعب السورى

دعني أتساءل هنا بكل أسف، لماذا سيقف المسيحيين إلى جانب المعارضة اليوم، وهم بلا مشروع سياسي واضح.

طرحت الهيئة العليا للمفاوضات رؤيتها لسوريا الجديدة، وللمرحلة الانتقالية، والمفارقة أنهم أتوا على ذكر الأكراد والعلويين، لكنهم لم يأتوا على ذكر الأشوريين والمسيحيين بالمطلق.

على سبيل المثال قبل فترة من الآن

#### - بالمقابل ما هو المشروع الذيء يمثله النظام لكمي يقفوا إلىء جانبه أيضاً؟

سأجيب على هذا السوال بسوال آخر، لماذا لا يسال عن دور الدروز في المعارضة السورية، لماذا لا يسأل عن المعارضة دور العلويين، ولماذا التركيز على الموقف

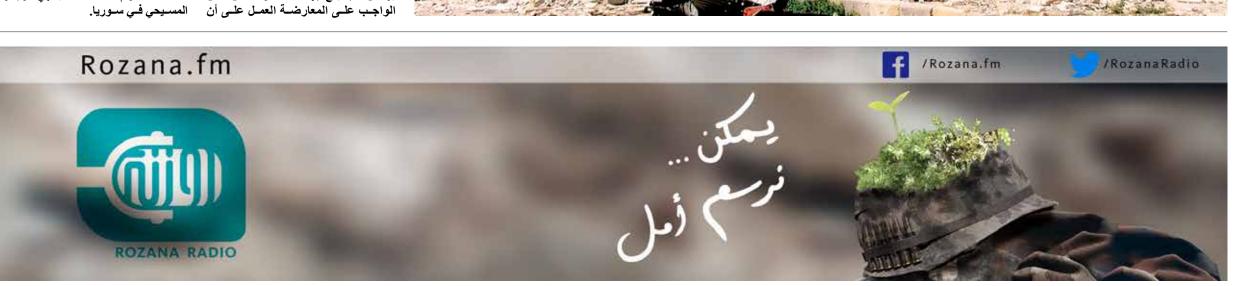
- اليوم كيـف يـراء جميـل دياربكرلـاء وضع الآشـوريين بشـكل خاص، ووضع المسيحين فهي سلوريا ككل؟

لدينا اليوم مختطفين عند التنظيم، وعند بعض الجماعات الإسلامية المتشددة، ومعتقلين في سجون الأسد، بالإضافة إلى تهدم الكثير من الكنائس.

جمیل دیاربکرلی: إذا استمر الوضع على ما هو عليه لخمسة أعوام قادمة، فسينتهى الوجود المسيحيّ في سوريا.

وعليه إذا استمر الوضع على ما هو عليه لخمسة أعوام قادمة، فسينتهى الوجود





القرّاء

برید 🥏

السادة القائمين على جريدة صدى الشام، اعتقد أن معظمكم مقيم في

الخارج، ولا تعرفون شيئا عن

معاناة الناس في الداخل السوري، وهو امر يظهر من الطروحات

الوردية التي تطرحونها علينا

في جريدتكم، صحيح ان الطرح

المثالبي احيانا يساهم في التثقيف

ولكنه من جانب اخر يجعلنا نحن

مواطني الداخل نشعر بانفصام عن

الواقع ويشعرنا وكأننا نقرأ جريدة

من كوكب اخر، نتمنى أن يتم

التركين اكثر على المواضيع التي

تلامس همومنا، وتطرح حلول

منطقية لها بعيدا عن التنظير غير

القابل للتطبيق على أرض الواقع

لارسال مقالاتكم وتعليقاتكم

sada.alshaam@gmail.com

ومقترحاتكم وشـكاويكم:

مع كل الود والاحترام.

سليم الخالد

معرة النعمان

# هيئة لفك أسر المعتقلين تتوسط بين الفصائل والنظام... والأخير لا يلتزم بالمعايير

#### رنا جاموس

برزت ظاهرة الاعتقال التعسفي من قبل نظام الأسد منذ بداية الثورة عام ٢٠١١، واستمرت حتى يومنا هذا، وظل التعاطى مع هذا الأمر ضعيفاً من قبل الجهات الحقوقية والإنسانية العربية والعالمية، الأمر الذي أكدته منظمة هيومن رايتس وتش، إذ أصدرت تقريراً في الرابع والعشرين من الشهر الفائت، بعنوان "خطوات نحو العدالة في سوريا"، أكدت فيه أن تحقيق العدالة لحقوق الإنسان في سوريا أمر بعيد المنال، لكنها أشارت إلى أن درع الإفلات من العقاب بدأ "يتصدّع"، وفىق تعبيرها.

#### توثيق الأسماء والانتهاكات

وبحسب تقرير صادر عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن عدد معتقلي الشورة السورية مند آذار ٢٠١١ بلغ ٢١٥ ألف معتقلًا، منها ٧٦ ألف قائمة بحوزة الشبكة، معظمها موثق بشكل غير دقيق، نتيجة غياب إمكانيات التوثيق الدقيقة وآلياته، إضافة إلى العوائق الأمنية واللوجستية، وهو ما دفع مجموعة من المحامين والناشطين من أغلب المحافظات السورية لتشكيل هيئة تعرف باسم "الهيئة السورية لفك الأسرى والمعتقلين" تُعنى بهذا الأمر، وهي "منظمة شبعبية حيادية لكل السوريين وغير تابعة لأي فصيل عسكري أو حـزب سياسي، تقـوم بتوثيـق أسماء المعتقلين وانتهاكات النظام بحقهم والأوضاع الإنسانية والصحية لهم، وتسعى لإجراء عمليات تبادل لهم مع أسىرى النظام والإيرانييسن وعناصس حسزب الله، إضافة لرصد السجون ومعسكرات الاعتقال، وحالات الاستعصاء داخل السجون وتسليط الضوء عليها إعلاميأ وحقوقياً"، بحسب ما قال رئيس الهيئة

المحامى "فهد الموسى". وأضاف الموسى، لصدى الشام، "نسعى من خلال هذه الهيئة لخدمة المعتقلين، من خلال حملات الحشد والمناصرة، ومن خلال التقارير الإعلامية والحقوقية للسجون وتسليط الضوء على تجاوزات مراكز ومعسكرات الاعتقال التابعة للنظام"، وأردف "قمنا كمجموعة من الناشطين بتشكيل مجلس إداري للهيئة، يضم عدة محامين، أنا رئيس الهيئة من محافظة حماة، والمحامي عبد الرزاق رزوق من

الهيئة تتألف من حوالى مئة ناشط، وهم لا يحصلون على دعم مادي من أي جهة، بل يستمدون دعمهم من الحاضنة الشعبية

حلب، والمحامية أمل النعسان من حمص

الأستاذ محمد حاصود من إدلب".

فی ظل وجودهم بمتّاطق المعارضة في الداخل السوري وتابع "نقوم بالرصد من خلال التواصل

مع أهالي المعتقلين، ولا يقتصر عملنا فى تبادل المعتقلين مع فصيل معين، حيث بإمكان أي فصيل التواصل معنا لإجراء عملية وساطة والتفاوض مع أطراف النظام لإطلاق سراح معتقلينا، وفق الطلبات التي يحددها الفصيل، ونقوم بالتعامل مع جميع الفصائل بخصوص هذا الملف، ولا نعلن عن اسم الفصيل لضرورات التفاوض، ونحن بدورنا نسعى كمنظمة لإقناع الأطراف بإعطاء الأولوية في عملية التبادل للنساء والأحداث والمرضى والأقدم اعتقالاً".

#### عمليات التبادل

وأكد التقرير العالمي لسوريا عام ٢٠١٦، الصادر عن هيومن رايتس ووتش على استمرار

الاعتقبالات التعسيفية والاختفياء القسيري والتعذيب والوفيات جراء الاعتقال من قبل النظام، بالإضافة لإخفاء الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٣٠، واعتقال الأطفال والنساء والعجائر للضغط على ذويهم لتسليم أنفسهم، ضمن مراكز احتجاز منتشرة في كافة أنصاء سوريا، ومحاكمة ناشطي المجتمع المدني والحقوقيين والإعلاميين في محاكم مكافحة الإرهاب. وأوضح رئيس الهيئة السورية لفك

الأسرى والمعتقلين " فهد الموسى" أن "النظام لا يلتزم بمعايير، ويحاول دائماً تمييع المفاوضات والتملص من أي تبادل جدي، وتقوم الفصائل بدورها بالتواصل معنا لنتواصل مع الجهة التي يتبع لها الأسير أو الجشة لكي يتم إيصال طلباتهم، فإما أن يكون تواصلنا مع النظام إن كان

الأسير من النظام، أو مع حزب الله بالنسبة للأسسرى الإيرانيين وعناصس الحزب". ولفت موسى إلى أن الهيئة تتألف من

حوالي مئة ناشط، وهم لا يأخذون الدعم المادي من أي جهة، وعملهم تطوعي إذ يستمدون دعمهم من الحاضنة الشعبية في ظل وجودهم بمناطق المعارضة في الداخل السوري في حلب وحماة وإدلب وحمص، مؤكداً أن ما يسعون له كهيئة هو "إطلاق سراح أكبر عدد من المعتقلين".

#### أحواك المعتقلين وظروفهم

" يجمف النظام بحقوق المعتقلين الإنسانية، ويمارس عليهم كافة وسائل التعذيب ويدفنهم في مقابر جماعية، إضافة لكافة أنواع الإهانات والشنتائم التي يتعرضون لها داخل السجون، وتدهور الحالات الصحية الجسدية والنفسية للمعتقلين المفرج عنهم" هذا ما أكده محمدين، أحد المعتقلين السابقين في سجون نظام الأسد.

وأشسار معتقلون مفرج عنهم حديثا إلى استمرار سوء المعاملة والتعذيب في مراكز الاعتقال، علاوة على سوء ظروف السبجن التي تودي إلى الوفاة أحياناً، ما

أدى لوفاة ما لا يقل عن ٨٩٠ معتقل في سجون النظام عام ٥١٠٥، بحسب تقرير هیومن راتیس ووتش.

عدد معتقلى الثورة السورية منذ آذار الـ٢ بلغ ٢١٥ ألف معتقلا، لكرن عمليات التوثيق غير دقيقة نتيجة غياب الإمكانيات والآليات، إضافة إلى العوائق الأمنية واللوحستية

وأوضح المعتقل محمدن أن "النظام أفرج عني بعد دفع مبلغ وصل للمليوني ليرةً، وذلك من خلال محام ينستق مع قضاة النظام، بعد أن وصلتُ اللي الموت النفسي والجسدي لشدة ما تعرضت له خلال سنة من الاعتقال".

وتابع "لم أذكر يوماً لم أبكي فيه فقد كنت في كل يوم أقضيه في سجون النظام

الاقتصاد مازن حاج أحمد أنه من الطبيعي

غياب الطبقة الوسطى في الحرب التع

تستهدف المدن والبنس التحتية"، معتبرأ

أن الحرب المباشرة وما تخلّفه من قصفٍ

وبراميل واستهداف ممنهج تعتبر مسؤولة

وأضاف حاج أحمد أن المسوول

الأساسى يعود إلى تعيش ١٠٪ من السكّان

وحيازتهم معظم الشورات والأموال، على

حساب إفقار ٨٠٪ من الشريحة الأخرى

في ذات المجتمع، موضحاً أن من كانوا

أغنياء في المجتمع ذاته والذين كانت

نسبتهم حوالى ١٥٪ يتحولون إلى طبقة

وسطى خيلال الحرب، في حين تبقى

الشرائح الأخرى إما شديدة الغنى أو شديدة

الفقر، حيث تكون الأخيرة نسبتها أكبر

عن فقر الناس بشكلِ ثانوي.

أنها تضم جثامين معتقلين لم يكن ذنبهم إلا أنهم طالبوا بالحرية، وماتوا من كثرة التعذيب، أو لتدهور أوضاعهم الصحية التي لم تحتمل الضرب والرطوبة وقلة الشمس والغذاء"، راجياً أن "تتم محاكمة يرتكبها ذلك النظام الظالم".

فروا من الحرب ولجووا إلى أوروبا، إضافة لفتح المدعي العام في سويسرا تحقيقاً جنائياً في آب ٢٠١٦ بشان ارتكاب النظام جرائم حرب في سوريا.

أتمنى الموت، وهذا حال كافة المعتقلين، خاصة حين كنا نجبر في أقبية المخابرات على حمل جثث المعتقلين الملفوفة في السجاد أو البطانيات الغليظة، والتي كنا نحملها في بداية الأمر دون أن نعلم أنها جثث لمعتقلين كانوا معنا، لنعرف فيما بعد

الأسد ومن معه في المحاكم الدولية التي لم تثمر حتى الآن عما يدين الجرائم الذي يذكر أن عدة دول، مثل السويد وألمانيا وفرنسا، كانت قد قامت بفتح تحقيقات بشأن بعض الأفراد الذين ارتكبوا جرائم خطيرة مثل التعذيب وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في سوريا، لاسيما بعد الأعداد المتزايدة من السوريين الذين

الشهيد وسيم عدل



غفى وسيم غفوته الأخيرة، بعد درب طويل مشاه في الشورة، ابن معرة النعمان من ريف إدلب، «وسيم أحمد عدل»، الذي عرف بأبو كاظم، خريج الأدب الفرنسي من جامعة حلب، حلم قبل الثورة بتضرج جامعي وبيت دافئ، إلا أن الشورة شعلته يلشم التراب حياً، لتحضنه هي بدورها شهيداً.

التحق وسيم بالخدمة العسكرية فى الفرقة ١٧، بعد أن أنهى دراسته الجامعية، لتقوم الثورة أثناء خدمته، ثم لينشق عن صفوف نظام الأسد بعد أن زادت عمليات الانشىقاقات وعاد إلى مسقط رأسه معرة النعمان، ليعمل مع عدة فصائل عسكرية ثم عمل مع الهيئة العامة للثورة السورية، تُم ليلتحق بعدها بالعمل الإعلامي، وصور بكميرته الصغيرة القصف والدمار، وغطى معارك تحرير معرّة النعمان، ومعارك طريق الموت ووادي الضيف ومعسكر الحامدية، ليصاب في معركة البنيان المرصوص أثناء تغطيته، في ١٤ من شهر تشرين الثاني عام ٢٠١٤. عمل مع وكالة الأناضول كمصور، وشكل مع عدة زملاء إعلاميين عدة شبكات إعلامية كان آخرها مركز المعرة الإعلامي

ليكون مديراً لها. اتسم وسيم بالأخلاق العالية، والوسسامة، وروح الوطنية والوعى الفكري، فقال ذات يسوم «حولى مجموعة من الأطفال يراقبون طائسرات الغدر وهي تجبوب سيماء منطقتنا منذ الصباح يضحكون عند عودتها وتعلوا أصواتهم عندما

يشاهدها أحدهم أولاً». تعرض منزل وسيم للقصف مرتين، ونجا في كليهما بأعجوبة، فقد خلالها صديقته الكاميرا، وتحطم جهازه الذي أرشف فيه كل معلوماته وكافة معدات عمله كمراسل إعلامي، رافق بعدها جيش الفتح في محافظة إدلب، لتحرر إدلب أخيراً، وتحرر معها أبو وسيم الخمسيني والذي كان في فرع أمن الدولة بمدينة إدلب.

شارك بعدها الشوار ليصد محولات تقدم النظام والسيطرة على بلدة كفر نبودة بسهل الغاب، وأصيب حينها بعدة شطايا، نقل على إثرها إلى المشفى، ليسقط يوم الجمعة ٢٣ تشرين الأول عام ٢٠١٥، شهيداً جميلاً بعد أن استهدف بغارة جوية في قرية بينين في جبل الزاوية حيث كان هنساك يوشق الغسارات.

انتقل وسيم إلى الثرى بعد أن وثق لحظات إصابته بشظايا صواريخ الطيران الروسي بكاميرته التي شهدت على عمله طوال فترة الثورة، ليدفن في مسقط رأسه معرة النعمان.

# عشرة بالمئة من السكان يعيشون على إفقار البقية...

# تلاشي الطبقة الوسطى بين أمراء الحرب والفقر المدقع

أعرفه أن العسكري في سوريا يكون عبارة

عن شخص شديد الفقر، لأن دخله الشهري

لا يتعدى ٣٠ دولار، في حيال كان متطوّعياً

أما إذا كان يخدم إلزامياً فليس له أي راتب

صدى الشام – ع.ح

تلاشت الطبقة الوسطى في سوريا خلال سنوات الحرب الخمسة التي مَضت، منذ نهاية عام ٢٠١١ وحتى نهاية عام ٢٠١٥ الحالي، وانقسم المجتمع السوري إلى طبقتين إما شديدة الغنى أو شديدة الفقر، وسط غياب الطبقة الميسورة، التي كانت تشكل النسبة الأكبر من هذا المجتمع.

تشير دراسة أحرتها لحنة «إسكوا» التابعة للأمم المتحدة، في شهر أيار من العام الجاري، إلى أن ٨٣،٤٪ من السوريين في الداخل يعيشون تحت خط الفقر، مقارنة بـ ۲۸٪ فی عام ۱۰۱۰

ولعل التعريف الأبرز لهذه الطبقة هو الشريحة الاجتماعية التي تتمكن من تحصيل "حد الكفاية" وهو مصطلح يشير لتأمين جميع المستلزمات الأساسية لحياة الأسرة السورية من الغذاء ولكساء والسكن والتعليم والصحة والتنمية الاجتماعية، دون الرفاهيات، على ما تشرح الباحثة المتخصّصة في الوضع الاجتماعي ميسون القاضي لـ صدى الشام".

#### الطبقة المخملية أم أمراء الحرب؟

دخل شسابّان يرتديسان المزي العسكري إلسى أحد محلّات الألبسة باهظة الثمن في شارع الحمراء وسط العاصمة دمشق، واشتريا مجموعة ألبسة شتوية ودفعا ثمنها ما يقارب ٩٠ ألف ليرة سورية ثم غادرا المكان.

وقد شهد علاء الطالب الجامعي الذي يعمل في شركةٍ للكومبيوتر ما جرى مع اثنين من أصدقائه وسط ذهول انتابه. يقول علاء لـ "صدى الشام": "كل ما

" يتسائل الشاب "شهدت أكثر من موقف مشابه فمن أين يأتي هؤلاء بالأموال ويصرفون بسخاء في أسواق العاصمة?". ربما تحتاج الإجابة على سؤال علاء، أن يتم تحليل مرجعية الفصيل العسكري الموالى للنظام، الذي يقاتل به الشابّان زبونا الألبسة، فمن الممكن أن يكون مصدر الدخل هو تعفيش منازل المواطنين، وربما يقف خلف هذه الأمر حوادث أكثر فظاعةً ومنها التشطيح والسلب وسمسرة مصير المعتقلين ربما، حيث يختلف هؤلاء في التصنيف، الأغنياء الذين كانوا يمتلكون

## تغير بنية المجتمع

ثرواتهم خلال الحرب.

ازدادت نسبة الغنى بين متعيشي الحرب في

أموالهم قبل الحرب أساساً، لأنهم حصلوا



## تحت خط الفقر

ويبيّن حاج أحمد أن الأشخاص العاديين الذين يتضرّرون من الحرب بشكل مباشر تكون نسبتهم هي الأكبر بين السوريين، ويكون الخطر الذي تلقّاه هؤلاء هو الأكبر

على الإطلاق في الحرب. وبحسب الإحصاءات المعلنة التي أتاحتها الأمم المتحدة على مواقعها فإن أكثر من ٤ مليون سوري لجؤوا إلى دول الجوار بما فيها لبنان والأردن والعراق وتركيا، إضافةً إلى الدول الأوروبية، يضاف إليهم ٦٪ مليون نازح داخل سوريا لم يعبر حدود البلاد، ويعيش هولاء النازحين الذين يشكلون ربع عدد الشعب السوري تماماً في ظروف قاسية تحت وطأة النزوح وقلة المساعدات الإنسانية والأساسية المقدّمة لهم، وانعدام مستوى الدخل والتعليم والصحة وإقامة معظمهم في مراكز إيواء لا تحتوي على أدنى متطلبات الحياة للإنسان العادي.

الدراسة الأخيرة والأشد إيلاما تلك سورية، وأبرزهم "المقاتلون المتطوعون التي أجرتها لجنة "إسكوا" التابعة للأمم في فصائل تقاتل إلى جانب النظام المتحدة، في شهر أيار من العام الجاري كاللجان الشعبية والدفاع الوطني وصقور الصحراء، إضافة إلى سماسرة المعتقلين تحت عنوان "سوريا. خمس سنواتِ في ووثائق السفر وتأجيل الخدمة الإلزامية، خضم الحرب"، وتشير الدراسة إلى أن ٤,٣٨٪ من السوريين في الداخل السوري ومتعيشي المواد الأساسية كمحتكري الوقود والأغذية ومولدات الكهرباء. يعيشون تحت خط الفقر، مقارنة بـ ٢٨٪ فىي عام ٢٠١٠. يعتبر الحاصل على ماجستير في علوم

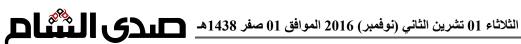
أضافت الدراسة أن ١٣,٥ مليون شخصاً، بينهم ٦ ملايين طفل بحاجة إلى مساعدات أغاثية بين هؤلاء ٤ ملايين يعيشون في دمشق العاصمة وريفها

المجتمع السوري انقسم إلى طبقتين إما شديدة الغنى أو شديدة الفقر، وسط غياب الطبقة الميسورة، التي كانت تشكل النسبة الأكبر من هذا المجتمع

#### تبدد الثروات

"ارحموا عزيز قوم ذُل"، قد يكون هذا المثل الشعبي هو الأكثر تعبيراً عن حالمة منات رجال الأعمال والأسر الغنية، الذين كان لديهم أعمالهم ورؤوس أموالهم في سوريا، وفقدوها نتيجة المعارك التي نسفت أموالهم ومواردهم الاقتصادية، وحوّلت الكثير منهم إلى لاجئين في دول الجوار يعملون في مصانع ومعامل عادية لتحصيل قوتهم

وقبوتِ عائلاتهم. بالمقابل فإن عدداً كبير من رجال الأعمال السوريين، قد أدركوا منذ البداية بضرورة سحب ثرواتهم ومغادرة البلاد، وهذا ما فعلوه وتمكّنوا من استئناف صناعتهم وأعمالهم خارج البلاد، ولا سيما في دول الجوار كالأردن وتركيا، إضافة إلى مصر، التي أسست مدينة صناعية كاملة للصناعيين ورجال الأعمال السوريين.



#### اخترنا لک

## نسيب عريضة

#### صور تلوح لخاطر المعمود

يَهِفُو إلى ما لاحَ من أسرارها

وظننت أنك صرت صلب العود

جَبَّارةً من طَبعِها رَعيُ الذِمَم

أم رُوحُ ديكِ الجِنِّ مِن خَلْفِ الحِمى

يَّلُهُ دَرُّ سَوادِكِ الْمَعبودِ

يا كَعبة الأبطال إنَّ ثَراكِ

ولكم لنا من خَشْعة وسنجود

ما بينَ أرباض المنى والبيدِ صُوَرٌ تَلُوحُ لخاطر المَعمودِ خَفَّاقةٌ فيها بُنودُ العيد بسَّامةٌ فيها تُغورُ الغيد تَجلو رُؤى ماضي الهَوى المفقودِ

لمَن الديارُ تَذوبُ من تَذكار ها مِن بَعدِ طولِ نوى وفرطِ جُحودِ يًا مُوتَقاً من شَوقه بقيود فى ما توهَّمَهُ الخيالُ وصوَّرا يا قلبُ ما هذا الخُفوقُ وما ترى

تختال بين حَدائق وعِراصِ رُفِعت لطرفِك من مكان قاص مَحبى أمانينا ومَحيا الجُودِ عَرَفْتَ يا قلبي عَروسَ العاصى

وَقَفَ الْقُوادُ أسيرَ بارق نارها

تَبِكَى كَأَنَّكَ بِعَضُ أَفْنَدَةِ الْوَرِي

أشْجَتك رُؤيا يا أخا الجُلمُود

وَنعيمَ راضِ بالوُجودِ سعيدِ

ما بين لبنان وبينَ البادية أعَرَفتَها تلكَ الربوعَ العالية الذكريات وقد برزن علابية نادينَ عنكَ بحسرةِ المطرودِ يا حِمصُ يا بَلدي وأرضَ جدودي

> جَثَمَت بكَلكَلِها على دَربِ الأمَم بَلَدُ الهُدى أحجارُها سُودٌ نَعَم يا حِمصُ يا أمَّ الحجار السُودِ

أنسيمُ وَعرك ما سَمِعتُ مهَينما

مُتَغَرِّلاً بِمَعاطِفٍ وقدود أم شيخنا الْجُنديُّ حَنَّ ورَنَّما بَيضاء في ظِلِّ الحِجار السودِ صبّ يَحِنُّ إلى حِمى المِيماسِ وكِناسِها وغَزالها الأملودِ ماذا يُكابدُ في النوى ويُقاسى والى الدُوَيرِ إلى رُبوع الكاسِ

> حمصُ العَديَّةُ كُلُّنا يَهواك غُمدٌ لسيف الله في مَثواك في هَيكلِ النَّجوي ومن تَمجيدِ

وإلى مَغانى نَعمةِ وسنُعُودِ

با جارةَ العاصى لدَيكِ السُؤدُدُ لبنانُ دونَكِ ساجدٌ مُتعبِّدُ

هو عاشقٌ من دَمِهِ لكِ مَوردُ وارَحمتا لِمُتَيَّم مَصفودِ

يسقى الهوى من قلبه الجُلمودِ

طَعمُ الخُلودِ ونَكِهةٌ من شَهدِه عاصِيك كُوثَرُنا لنا في وردِهِ وَنَبُلُ حُرقة أضلع وكبود هيهاتِ يوماً نَرتوي فَي بَعدِهِ إلا بستلستل مائه المفقود

نفسي لقد ظَمِئَت فأينَ رَوائي حادي العطاش إلى موارد ماء عَلَّلْتُهَا بَعَدَ النَّوَى بَلِقاءِ والدّهرُ يأبى أن أفِي بعُهودي أوَ لم يَئِن أن تَستقِرَ جُهودي

هل عَودةً تُرجى وقد فات الطَعَن يا دهرُ قد طالَ البُعادُ عن الوطن عُد بي إلى حِمص ولو حَشْوَ الكَفَن واهتِف أتيتُ بعاثِر مَردودِ واجعَل ضريحي من حِجارِ سُودِ

املى وانت المبتغى والمشتهى يا جارَة العاصى اليك قد انتهى قلبي يَرى فيك المَحاسنَ كلُّها -وعلى هَواكِ يَدِينُ بالتَوحيدِ يا جَمصُ يا أُمَّ الحِجار السُودِ



#### محمود الطويل

أبحثُ في الأشلاء التي جمّعها "رامي" في كيسبه الورقي، كلها تشبهه، كلها شُبهة لموتٍ ما كنا نعيشه، ومازلنا.

يجمع في كتابه "مذ لم أمت" نصوصًا منثورةً كالموت الذي يتحدث عنه، وكاللاجئين الذين يعد أنفاسهم حزنًا فحزنًا، ليقول إنسا لم نزل

"قبل القيامة بدقائق، عبر الأحياء الموتى صراطهم الأوعيج نحو موت أقل، العسكر يبطحونهم ويسوقونهم ويسرقونهم ويسالون كل واحدٍ منهم: من ربك ؟ ما دينك ؟ ما كتابك؟ " "هاربٌ من الجنة" صراعٌ بين القوة والقناعة، بيـن النــاس والعسـكر، بيـن الأكثـر حيــاةً والأكثـر موتًا، ويستمر فيها بتمرير فكرته، القتلة يهيؤون القتل لمن بعدهم، فطفل القاتل يلبس بزة عسكرية ويلعب بأدواته الطفولية راميا براميل على الناس، فيضحك، ويطلق عليهم الصواريخ والقنابل الفراغية، مجسدًا الموروث الديني للقيامة، والملموس الواقعي لقيامة تحصدنا، على أنه "قبل (البعث) كانت الحياة أجمل".

لغة الثنائيات التي تحكمنا حكمت على اللاجئ والآخر وعلى اللجئ الآخر أيضًا، القديم المتجدد، في لجوئه وحزنه ف "الكل متغير ولا ثابت إلا اللاجئ، الوطنُ - ولو كان مؤقتًا- صار سجنًا"، فالماضى عند "رامى" يمضى إلى الأمام لا إلى الوراء والجنسية / الوهم أصبحت أفضلية افتراضية.

كثيرًا ما يتعمّد "رامى" الحديث والحوار الشخصى، بينًـ وبينـه، ولـو لـم يطرحهـا بصيغـة الحوار، لكنه يتحدث في أكثر المواضع راويًا عن نفسه، وقلّما يروي عن الآخرين، ولعل الشعر الذي كان يراقبه وهو يكتب هذه النصوص، كان يضع فيها بعض أصابعه، فيظهر أشر أصابع الشعر على الورق.

ولا ريب أنه عبث - كعادته - باللغة قليلًا، وخاصة عندما خاطب الضمائر وفرّدها، وأطلق سراح الضمائر المتصلة حتى، ف هو لا يريد أن يقع في حب(ها) مجرّدًا (ها) ومحاكيًا لها، دون أن تكون ضميرًا متصلًا إلّا به.

الخيمة ومشتاقاتها، فلسطين ومعانيها، المفاتيح وأقفالها، القتال وما يحتويه - من قبل ومن بعد -، الموت وما يجرّه معه، الزنزانية وشهواتها، والحب المتضائل في أرجاء الخوف، هذه معايير اللغة العامة عند "رامي"، ينقلها بين أصابعه كطاه محترف يعرف كيف يقدّم الوجبة المطلوبة ويعتنى بمقاديرها ويضيف عليها مالا يخل بها. يبحث في تلك الزوايا، حيث عرّشت العناكب وغادر الحمام أعشاشه، يضىء عتمة موغلة فى التجاهل ويخفت الضوء عن نور مصطنع، ويعيد الضفائس إلى قبور المقاتلات اللواتس يدافعن عن قبور أحبائهن وعن حياتهم، تلك الضفائس التسى تترامسى خلف" خمسة أعوام سادسهم طفل لم أنجبه، رميته في القمامة، لأ أعرف بأي أرض حُرق أو دفن أو أعيد تدويره على شكل ساعة تذكرني بأني لم أمت! .. وأنا لذلك لم أمت، لو أنني مت لصرت

مرة بشكل ما؟

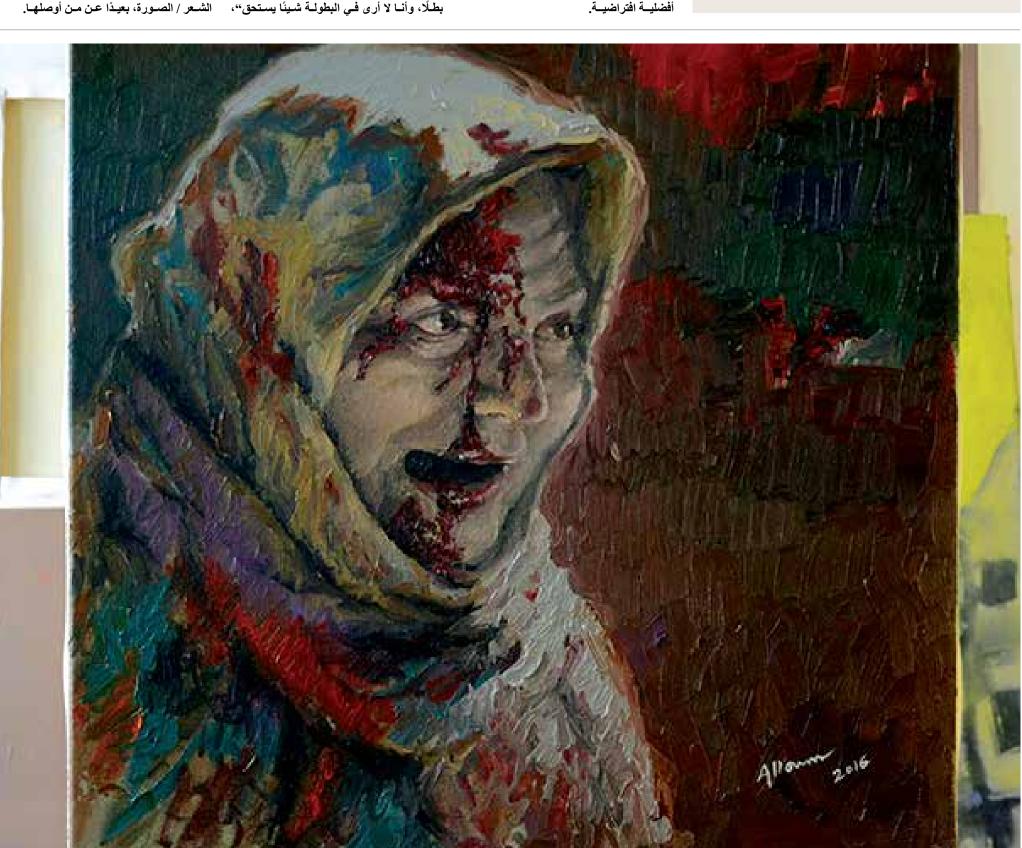
"رامي" الذي لم يكن مجازيًا هنا، ف"الأحجار

شوائب أخرى. لم يختر "رامى" سمةً خاصة يضمنها نصوصه كى يظهر، إنه يظهر دون سمة، هل هو رهان جديد؟ عليه هو أن يختار ذلك ويحدده، هذا الرهان وكأنه سيكون وطنًا له، خاصة أن قال ذات نص "يأبى ابن الخيمة أن يعرف وطنًا". بصراحة مطلقة، يحقق "رامي" آمال كثير منا، أقصد الذين نهتم بأن تصل الفكرة / النَّص /

إعادة طرح المفاهيم، وإعادة صياغتها، ديدن "رامي"، في النشر والشعر، لا فرق عنده، لذلك نلحظ شعره ظاهرًا فيه حيثما كان، أو أنه هو الذي يظهر دائمًا ولكن بأشكال متعددة، هل يغلب شعره أم يغلبه فيبدو كل

الأربعة" اللاتب استاقطت على رأسه لتقتله يومًا - حين خرج من زنزانته في دمشق - ، لم تقتله، وهو الذي يحب تحديد الفاعل دائمًا، إلا الفاعل هنا فهو أوضح من أن يُذكر، فمن يرمى البراميل على النساس يرسسل من يرمى الحجارة على رؤوس الخارجيان من موت الزنازين لتقتلهم أو تؤذيهم، ومنذ ذلك، وحتى الآن، يتذوق "رامي" الجمال بلسان مختلف، ويفتح معجم بلاده، باب الحرب، فصل الخوف، ليغرق في كره البطولة، لحظات الموت المكثفة حين تفشل تبدأ حياة أخرى تمامًا، فاتحتها مختلفة عن مخاض الولادة وعن دعوات القابلة وصلوات الأقارب، إنها حياة محضة دون أية

الشعر / الصورة، بعيدًا عن من أوصلها.



# نموت ألف مرة

ميسون شقير

هنا في مدريد،عاصمة إسبانيا، التي وبالرغم من كونها حديثة العهد بالتجربة الديمقراطية، فإنها تُصر على ترسيخها مهما كانت التحديات والعقبات أمام هذا الطريق الطويل، هكذا بكل بساطة تدعو الحركة الطلابية مع أحزاب اليسار إلى إضراب طلابي عام بسبب محاولة حكومة اليمين الإسبانية تشجيع المدارس والجامعات الخاصة من خلال قوانين جديدة سيئة جداً لمرحكة التعليم الثانوي، والحصول على شهادة البكالوريا ومن ثم التقدم بامتصان صعب جداً للدخول إلى الجامعات العامة، وهكذا وبكل بساطة يُضرب طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية عن الحضور للمدرسة في هذا اليوم، وهكذا ويدون رعب قاتل، يتجمعون في الساحة الأساسية في مدريد لتنطلق مظاهرتهم التي تبدأ بشعارات تخص تعليمهم مثل «نريد تعليماً أكثر و شرطة أقل»، «نعم للجامعات والمدارس العاملة لا للتعليم الخاص»، «لماذا يُباع التعليم في إسبانيا»، «نحن المستقبل لماذا تبيعناً حكومة اليمين»، ومن شم لتتحول المظاهرة إلى مظاهرة سياسية فكرية جريئة تنتقد كل سياسات اليمين وكل فكره »عاش كفاح الطبقة العامة والفقراء»، أهلا باللاجئين»، «النازيون إلى الخارج واللاجئون إلى قلوبنا»، «إسبانيا ستصبح مقبرة الفاشية»، لا للمدارس الدينية»، «هل فعلا مات فرانكو» «أبقوا المسيح فقط في قلوبكم إذا أردتم، لا تدخلوا الدين إلى المدارس»، «فلتسقط حكومة اليمين المعادية للشعب». وهكذا وبدون رصاص حي، بدون دم يختلط مع اللافتات بدون شبيحة وبدون جيش يصوب سلاحه لصدور المتظاهرين، هكذا تستمر المظاهرة المكونة من الآلاف الغاضبين لمدة تزيد عن الأربع ساعات وتتجمع أمام مبنى البرامان، ويتم حرق صور ممثلي حكومة اليمين الحالية، ولا يدخل الطلاب السجون بعد ضرب لم تعرفه البشرية. وهكذا أيضاً يُقرر البرلمان فوراً عَقدَ جلسة استثنائية له بعد يومين

ويعلن ذلك على موقعه على الانترنت، ومن خلال مكبرات للصوت تخرج من داخل البرلمان استجابة للمظاهرة التي تتعامل الشرطة مع وجودها ومع شدة انفعال الطلاب والمشاركين فيها بمنتهى الاحترام، والتي تحاول فقط حمايتها من النازيين وممثلي اليمين القلائل الذين تجمعوا في الجهة المقابلة. هكذا يحمل الطلاب صور الأطفال «الطلاب الصغار» في مدينة حاس وفي

حلب ويرفعونها مع شعارات تقول «كلنا مسـؤولون أوقفوا بوتين، هتلر القرن الجديد»، «هـؤلاء طـلاب مثلنـا، كيـف يموت في سوريا الطلاب في المدارس؟» هؤلاء لا يعرفون كيف أنه هناك في سوريا اقتلعت أظافر طلاب درعا فقط لأنهم كتبوا «حرية» على جدار، وكم من طلاب المدارس والجامعات قد ماتوا تحت التعذيب بعد أن عايشوا الموت ألف مرة في سجون هذا النظام فقط لأنهم شاركوا يوماً بمظاهرة مثل مظاهرتهم. هكذا في سوريا يعود طالب في سنته الجامعيسة الأخيرة الي أمسه وقد أكملت

وقدمت لله شلهادة التخرج إلى الله. هكذا في قطعة من الكون تسمى سوريا، في مركز الكون الأول والأخير، هكذا يذهب الطلاب في الفرصة إلى السماء ولا يعودون حين يقرع الجرس. هكذا لا يعرف أحد أن أكثر من مليون طفل سوري يعيشون منذ خمس سنوات بدون أي تعليم أو أية مدارس، وأن منات الآلاف من المدارس لم تعد سوى أماكن لتربية الموت والدمار ولتدريس الغبار دروساً في الفراغ القاتل والغياب الذي لم تعرف البشرية له من بديل.

الرصاصات فيه حلمه وثقبت صدره

هكذا وأمام أعين البشرية كلها، يموت ألفا طفل دفعة واحدة بالكيماوي، دفعة واحدة يهربون من واجباتهم المدرسية ويريحون أمهاتهم المفجوعات من حمل المستقبل الجميل. هكذا، يثبت الطالب السورى نفسه

حين يحصل السوري الناجى الهارب اللاجئ المشرد مقتول الذكريات، مدمر السروح، ومثقبوب القلب، كعادته على المرتبة الأولى في شهادة البكالوريا العلمسي فسي ألمانيسا، وعلسي علامسات الرياضيات الكاملة في فرنسا، وعلى المرتبة الأولى في الشطرنج، والمرتبة الأولى في السباحة، وهكذا يحصل الطلاب الذين كانوا في مدرسة حاس على المرتبة الأولى المطلقة في الموت. لا أدرى كيف يمكن لنا، نحن السوريين الراحلين عن حياتنا، أن نتوازن هنا، في دول العالم الحديث، ونحن نرى مظاهرة الطلاب هنا ويشهق فينا الرعب الذي كنا نعيشه بمجرد التحضير للمظاهرة هناك. لا أدري يا كل طلاب العالم، يا كل شبابه، كيف يمكن أن نعرف الحياة ولا نموت من ذاكرتنا ومن الصور التي تحملونها ألف مرة. العبيد

لو أجرت وسائل الإعلام التابعة لتنظيم آل الأسد

استطلاعاً للرأي في المناطق الخاضعة لسيطرته

حول ما النذي يطلبه المواطنون من «الدولية»

من أجل استعادة الأمن والأمان، لخرجت

بنتيجة مفادها أن أهالى تلك المناطق يطلبون

من «سيادته» ومن «الجيش العربي السوري»

القضاء على الإرهابيين وقصف كافة المناطق

الخارجة على سيطرته بكافة أنواع الأسلحة

المسموح منها والمحظور، ولن يمانعوا في

إبادة تلك المناطق عن بكرة أبيها فقط ليعيشوا

هم بأمان واطمئنان، كما فعل بعض الأشخاص

الذين التقتهم مراسلة التلفزيون السوري في نصف حلب الخاضع اسيطرة تنظيم آل الأسد والميلشيات الطائفية فقد طالب أولئك بإبادة النصف الآخر كي يستطيعوا هم مواصلة الرقص

والغناء وتناول الطعام، وسواء اعترفنا أم أنكرنا فإن أولئك الذين يتحدثون بتلك اللغة القاتلة هم شعب سوري كانوا قبل خمس سنوات يعيشون معنا أو بالأحرى كنا نعيش معهم في بلدهم

المسمى سبوريا، وقيد أفلحوا بطيرد نصفننا وهم يعملون الآن على قتل من تبقى مناكبي تكون

قلائل هم أولئك الذين يرفضون الظهور أمام

عدسات التلفزيون السوري، بل إنهم يتسابقون

ليتحدثوا ويقولوا ما يجب عليهم قوله فهم

يرغبون فعلاً في أن تتم إبادة «الشعب الآخر»

المتخلف العدواني الذي لا يعترف بسلطة

«السيد الرئيس» فالأمر لم يعد إجبارياً كما

كنا نقول في أوقات سابقة، بل صار اختيارياً،

وهم يدركون أنهم في الجانب «المنتصر» ولا

يهمهم إن كانت سوريا أربع عشرة محافظة أو

خمس محافظات فهم شعب «سيادته» وليسوا

شعب «سوریا» و هم مع «سیادته» و لا یمکن

إلا أن يكونوا معه مهما حدث، يقبلون بتغيير

انتمائهم الديني والقومي وأي انتماء آخر فقط

كي يرضى عنهم «سيادته»، كتب أحد مثقفيهم

«الكبار» أجلكم الله ويدعى نبيل فياض بتاريخ -

(لو كخلت الطائرات الروسية سماء سوريا

سوريا لهم فقط، هكذا بكل بساطة...

کل عقل نبي

ثائرالزعزوع

# بالسوري الفصيح

على اعتبار إنو بلشت الشتوية، وبلش البرد، فلازم نتزكر إنو الشتوية بدها صوبية والصوبية بدها مازوت، والمازوت بدو مصاري، والمصاري بدها شعل، والشعل بدو بلد، والبلد... لحظة لحظة كأنــو خربطت، خلوني عيد من الأول، الشتوية بدها صوبية، والصوبية بدها مازوت، والمازوت بدو مصارى، والمصاري... شو يعني مصاري؟ والله عم احكي جد ما عم امزح شو يعني مصاري؟ لأنو من حوالي كزا سنة نسينا شو يعني الواحد يكون عندو مصاري، صرنسا ناحد الراتب من هون يخلص بنفس اليوم أو تانى يوم بالكتير، وبعدين نبلش نتدين، من هون ألف ومن هون ألفين، وبس نقبض أول الشهر نرجع على نفس الحكاية بيخلصوا المصاري، يعني من سنتين قدرنا نشتري بيدونين مازوت بكل الشتوية، بس السنة الماضية ما اشترينا ولا لتر مازوت واتدفينا بالبطانيات، كنا نقعد تحت البطانيات من الصبح للمسا، ولما يجوا لعنا ضيوف بنعطيهن بطانيات وبنقعد، الولاد بيدرسوا وهني لافين حالهن، أنا بتفرج ع الأخبار وأنا متخبي

تحت البطانية، وهالسنة أكيد رح نعيش نفس الأوضاع، ويمكن نبيع الصوبية منشان نشتري كم بطانية احتياط لأنو بنت خالة مرتى بدها تيجي لعنا كم يوم، على اعتبار جوزها سافر من سنة وصار بالمانيا ومستنية لم الشمل، بس لأنو لم الشمل تأخر وبيقولوا في قوانين جديدة ويمكن يتأخر أكتر، المخلوقة ما عاد قدرانة تدفع آجار البيت، ولا قدرانة تروح لعند أهلها لأنهن ساكنين بحلب، لهيك قررنا نأجرها أوضة مفروشة عنا بالبيت هي وأولادها التلاتة، ولأنو هي درويشة متل حكايتنا فقررنا إنو ما ناخد منها أجرة، يعنى الناس لبعضها، وإن خليت بليت متل ما بيقولوا، صحى نحنا يا دوب عم نقدر ندبر حالنا بس شو بدنا نساوي، الناس كلها عايشة هيك، يعني مو كل الناس أكيد لأنو في ناس متل جارنا أبو سليم حياتهن غيريا عمي من خمس سنين لهلأ صار عندو تلت سيارات وبيتين وبيقولوا إنو عندو أرض بيعفور وسوبر ماركت بأول جرمانا، مع إنو يعني هو شقفة مساعد بالمخابرات مو ضابط... لك ولسه بدكن حرية؟!



## من هنا وهناك

# بانكسى سوريا



عند بدايسة الشورة السورية عسام ٢٠١١، كان أبـو مالـك الشسامي شساباً مراهقاً يدرس في المرحلة الثانوية في إحدى مدارس دمشق، ويهوى الرسم، وتطورت مشاركته في المظاهرات السلمية مع تطور الأحداث في البلاد وتصاعد عنف النظام، فقرر الالتحاق مطلع العام ٢٠١٣ بالجيش الحر في داريا، حاملاً معه كراساته وأقلامه الملونة.

وفي داريا المحاصرة، ومع الكارشة الإنسانية المخيفة في المدينة، تحولت رسومات الشامي لتوثيق تفاصيل الحرب السورية على جدران المنازل المهدمة والأنقاض، بتشجيع من صديقه الرسام مجد المعروف باسم "عين داريا" الذي استشهد مطلع العام الجاري، وصولاً لتشبيهه بفنان الغرافيتي الانجليزي المشهور "بانكسي"، جهول الاسم الحقيفي والهويه.

وفي تصريحات صحافية لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، أوضح الشسامي (٢٢ عاماً) أن أفضل وقت للرسم كان عند شسروق الشمس أو غروبها حيث يسود الهدوء المدينة، مضيفاً أن الرسم على أسطح المنازل كان محفوفأ بالمخاطر وخاصة من قناصة النظام، ولذلك كان عليه العمل في الليل على ضوء القمر أو ضوء

وأضاف الشَّامي: "عندما وصلت إلى داريـا للمرة الأولى كنت مصدوماً من حجم الدمار، في ذلك الوقت كان نظام الأسد يقصف المدينة بشكل عشوائي وكثيف ويهاجم المدنيين، كان الوضع مزرياً ولم يكن بإمكانسا الاحتمال، كان كل شيء ينهار من حولنا"، مبرزاً صعوبة الحصول

على المواد الضرورية للرسم في تلك الظروف القاسية. وصورت أول جدارية رسمها الشامي صيف العام ٢٠١٤، طفلة سورية تعلم جندياً معنى الحب، فيما تتجاوز لوحاته الجدارية اليوم أكثر من ٣٠ في داريا، لإيصال رسائل ثورية مليئة بالأمل والألم في

نفس الوقت إلى العالم.

## تحولات الرئيس السابق

بعد خروجـه من الحكومـة السورية المؤقتـة والتي كان رئيسـاً لها لمدة تتجاوز العامين، تحول الدكتور أحمد طعمة طبيب الأسنان السابق إلى إعلامي من خلال ظهوره على قناة "الشرق" الفضائية المعارضة للنظام المصري، طعمة وفي إطلالته الأسبوعية في برنامج "قول على قول" يحاول أن يقدم تصوراته وقراءاته حول المشهد الراهن ورؤيته، من خلال مراجعته عدداً من المقالات والتصريحات التي تتعلق بأوضاع المنطقة بشكل عام وسوريا بشكل خاص، لكن برنامج "قول على قول" يفتقد كما هو واضح إلى أوليات العمل التلفزيوني، من حيث الصورة أو من حيث الإعداد والتقديم، فالدكتور طعمة يجلس برتابة لمدة تتجاوز الخمسين دقيقة ليقرأ ويناقش بلغة يحاول جاهداً الحفاظ عليها سليمة، وهي أقرب إلى لغنة "شبيوخ الديسن" منهسا إلى اللغبة التلفزيونيسة السلسة والرشيقة والسهلة، لتكون على الأقل مستساغة بالنسبة للجمهور، وكان يمكن أن يكون للبرنامج فريق إعداد يضع مقترحات لتقسيم الساعة التلفزيونية إلى فقرات، تتضمن فواصل، على الأقل لجعل ما يقوله المقدم مقبولاً ومفهوماً... أما الصيغبة الحاليبة فستظل شبيهة بأداء الحكومة المؤقتة التى كان يرأسها طعمة والتى لم تقدم ولم تؤخر فى واقع الأمر شيئاً.



# ميادة الحناوى كذابة غبية

ميادة الحناوي المغنية التي لا تخفي ولاءها لرأس النظام، المصرية مع الإعلامية وائل الأبراشي لتعلن ولاءها لسيدها وعبادتها الشخصية له رغم كل الخراب والدمار الذي جلبه لسوريا، تطل من خلال برنامج العاشرة على قناة دريم



الأوضاع في سوريا، فتقول للأبراشي إن ما يحدث في سوريا مبالغ به، فنحن نعيش في دمشق حياة عادية، وما يظهر على وسائل الإعلام المغرضة هو كذب، إذ إن الأوضاع مختلفة تماماً وليس هناك سوى بعض البقع كما قالت أما باقي التفاصيل فهي طبيعية، المغنية الحلبية لا ترى أي شيء في سوريا، فسوريا بخير طبعاً وهي الوصفة الجاهزة التي ما زال نظام دمشق يسوقها ويعد إعلانات سياحية لها، الخراب والدمار الذي يشمل ثلثى سوريا لاترى منه ميادة الحناوي شيئاً، فهي تعيش في دمشق بأمان، وبمقدار ما كانت غبيـة في لعب دور المدافع عن سيدها وجيشه الذي يحمي سوريا ـ برأيها - فهي أكثر غباءً في الكذب، لأنها تعرف أن ما يحدث فى سوريا كبير جداً، وأن العالم كله يرى الصورة الحقيقية، ولن ينتظر بكل تأكيد ميادة الحناوي لتخبره بحقيقة ما يجري في بلد صار سجناً كبيراً ومقبرة، بسبب سيدها الذي يصفه الجميع بأنه الشخص الأكثر إجراماً في العصر الحديث...

١٧ تشــرين الأول ٢٠١٥

الزرقاء منذ اللحظة الأولى:

ما أجمل أن تكون سوريا جزءاً لا يتجزّا من بلاد الصقيع والفودكا والموسيقى الجميلة. ما أجمل أن تكون سوريا قطعة من كبد روسيا). وكتب صحفى يدعى نبيل صالح بتاريخ

لما سقطت الليرة العظيمة أمام دولار الكراهية؛

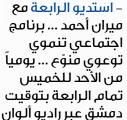
(روسيا سوريا إعادة توزيع للأصرف ذاتها.. وأفضل ما حققناه في سورية كان بدعم من روسية: سد الفرات وحرب تشرين.. وطوال نصف قرن من توجهنا نحو الوحدة العربية كان العرب يخذلونا ويخربون سلامنا الداخلي بينما موسكو كانت أبداً على عهدها مع دمشق.. المواطنون الروس أقرب لنا من الإسلاميين العرب وزيجاتنا معهم أثبتت ذلك .. فدمشق اليوم أقرب إلى موسكو من الشيشان و داغستان، وسلام سوريا همٌّ روسي بينما تدمير ها كان عمل جامعة الدول العربية التي حافظت على سلام إسرائيل إلى درجة التحالف معها).

ولا أدري ما هو الفارق بين الدعوة إلى إبادة السوريين الرافضين للاحتلال الروسي والإيراني والحزباللهي وبين ما يكتبه هذان «المثقفان» من دعوة لتحويل سوريا إلى مستعمرة روسية و «جـزءأ لا يتجـزأ مـن بـلاد الصقيع والفـودكا والموسيقى الجميلة» وقطع أي انتماء لها

بتاريخها ومحيطها. لعل هذا الترحيب بالاحتلال الروسى يمثل شكلاً من أشكال الانحطاط الأخلاقي الذي لا يمكن تفسيره، ومهما كانت المسوغات التي قد يسبوقها هذان وسبواهما من العشبرات المطبلين والمزمرين لقوات بوتين وهي تدك المدن والقرى السورية وترتكب كل يوم عشرات المجازر بحق «أولئك السوريين» المتمردين على بيت الطاعة الأسدي.

كانت شعارات الثورة منذ يومها الأول واضحة فهي كانت ثورة للحرية والكرامة لكل السوريين، لكن العبيد الذين يرفضون أن يتحرروا، ولا يمكننا أن نتخيل الوسائل التي يسعون من خلالها للبقاء عبيداً يلحسون حذاء المستعمر و «السيد» هم يستطيعون أن يلووا عنق التاريخ والجغرافية إرضاء للسيد الذي يرون كلامه «حكمة» و » عبقرية فذة » ويقولون إنه يبني سوريا الحديثة حتى وهم يشاهدون بأعينهم طوفان الدمار يجتاح جميع مدنها وقراها، ويصدقون أكاذيبه عن الصمود والتصدي وتحرير الجولان ومقاومة العدو الإسرائيلي، بل هم لا يمانعون أن يعتبروه نبياً لا ينطق عن الهوى حتى لو كان يتحدث عن «ثلاجته الفارغة» كما يفعل ديكتاتور مصر الحالي عبد الفتاح السيسي.

مذيعة: التقى السيد الرئيس صباح اليوم بالسادة المحافظين الذين استمعوا من سيادته لتوجيهاته وتعليماته بخصوص تلبية احتياجات المواطنين، والعمل على تحقيق الرخاء والنمو، وفي ختام اللقاء صرح محافظ الرقة لمندوب أخبار التلفزيون بالتصريح التالى: محافظ الرقة: نعم لقد وجهنا السيد الرئيس لضرورة بناء علاقة قوية مع الأخوة في تنظيم داعش وأكد سيادته على أننا والأخوة في التنظيم لدينا معركة واحدة في محاربة الجماعات الإرهابية المتطرفة التي تحاول تخريب السلم الأهلى والفسيفساء الوطنية، وأشار سيادته إلى أن قيادة التنظيم تقوم وبالتنسيق مع الحكومة السورية ببذل أقصى الجهود لتحقيق الرخاء والاستقرار في محافظة الرقة الحبيبة، وصولاً إلى تحقيق حلمنا المشترك بالقضاء على الإرهاب وإعادة بناء سوريا وفق رؤية سيادة الرئيس والخليفة ابي بكر حفظهما الله...



- «قهوتنا بالألوان» برنامج صباحى يتناول أمور حياتية منوعة، ويهدف الى بث روح

الأمل والتفاؤل بغد أجمل ... معنا ...صباحكن أح<mark>لا و</mark>قهوتكن أطيب. على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الاحد من الساعة ،٨:٣ <mark>ح</mark>تى ،٣:١<mark>١ بت</mark>وقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نجّار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير

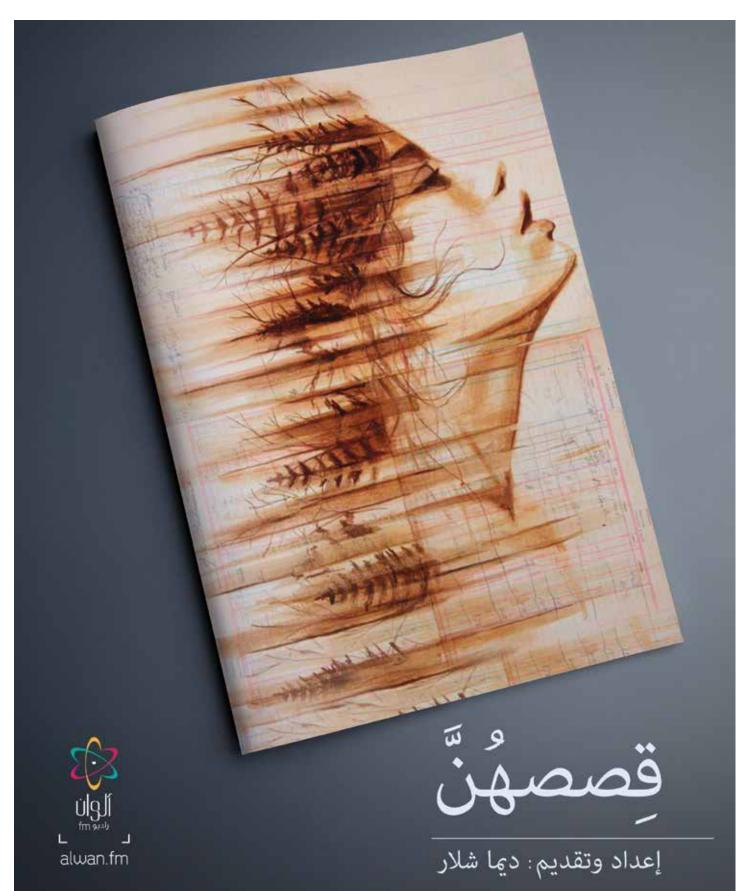
- برنامــج كول ون البرنامج الرياضي الاسبوعى يتناول اخبار كرة القدم المحلية والعربيــة والعالمية بالاضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في ســوريا بظل الاوضـاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسـين قسوم تســتميعون الية كل يوم خميس من كل اسـبوع الساعة ٤:٣٠ بتوقيت دمشق والإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠











# facebook افتراضي

#### Sadek Abou Hamed

بلادنا مزارع النذل الأبشع والأكثر وقاحة في هذا العالم. استبداد لئيم لص متوحش.. وجيوش من العسكر والأمن والتجار والإعلاميين والفنانين والكتاب والشيوخ تشد على يد الظالم ليوغل خنجره في صدور المقهورين كي يحفظوا عروشهم فوق فتات موائد اللئام ..! يا ويحنا ما أتفه وجودنا..

#### **Eiad Charbaji**

لا تثقوا بالروس، ولا تصدقوا أنهم تخلوا عن الأسد في حلب وسيتركوه وحيداً. عتقد أن كل ما في الأمر أنها فركة أذن بوتينية بسيطة للنظام بمعنى إنو «لا تصدق حالك رئيس وعندك قرار، رقبتك بإيدي» بالاضافة إلى أن بوتن يريد للكتائب الاسلامية أن تدخل حلب ليبتز بها المجتمع الدولي الذي ينتقد هجماته، فيأتيه المبرر ليخرسهم ويقول لهم «إذا توقفت انظروا من سيأتي، أنا أقوم بحمايتهكم من هؤلاء»

لا أريد أن أكون محبطاً، لكن أنا متأكد أنه بعد أن تتقدم الكتائب قليلاً، فإن الهجمات الروسية ستعود بلا هوادة، وسيتكرر ما تكرر سابقاً من تراجع

وبراميل وصواريخ ومآسي. أما هذا التحدي؟، فهو أمر وحيد ولا اعتقد أنه أما ماذا يمكن للثوار أن يفعلوا أمام هذا التحدي؟، سيحصل؛ أن يتخلوا كلية عن خطائبهم العقائدي الطائفي و الروح الجهادية التي يبثونها في المواد الإعلامية المرافقة لحملتهم في حلب، وأن يخرجوا بخطاب وطني متوازن يطمئون فيه أهالي حلب بأنهم لو دخلوها فإنهم لن يؤذوهم، وسيحافظون عليهم، وسيكفلون حريتهم الدينية، وأن كل ما يريدونه هو اسقاط آلة الظلم الأسدية التي تمنع السوريين من نيل حريتهم.

هذه هي الطريقة الوحيدة التي تحرج الروس وتستجلب التعاطف الدولي ومواكبة السوريين الشاملة للمعركة، أما الاصرار على الخطاب الجهادي الطائفي فلن يجرّ عليهم وعلينا إلا ما يتكرر حدوثه منذ ٥ سنين دون أن نتعلم منه شيئاً. حمى الله سورية وأهلها من الظلاميين الأسديين والمتنطرفين

#### أنور البني

لافروف غوبلز العصر الحديث لن يكون مصيرك مع زملاءك الغوبلزيين الااسوأ من مصير غوبلز وزملائه

# ا إعداد: قتيبة سميسم

#### كلمة السر:

اسم لنادي كرة قدم ألماني كبير

اختزل كل تجاوزاتهم من بعد ما قد رأى موقفاً صغيراً لا يكاد لهم يحسب أمام ما قد كانوا فعلوه معه، وأخر نسى كل ما صنعت أيديهم من خير إليه قد عاد أمام موقف كان مجرد زلة أو أقل منها.

#### الحل السابق:

تعريف باللعية:

الحل السابق

6

3

2

9

5

جلال الطويل

هـى لعبـة منطقيـة مبنيـة علـى وضـع الأرقـام فـى المـكان

المناسب. الهدف هـو مـلء ال 9\*9 مربعـات بأرقـام بحيـث

أن تكـون المربعـات التسـعة (والتـي تدعـي مناطـق) محتويــة

7

3

6

2

8

5

2

على الأرقـام مـن واحـد إلـى التسـعة دون تكـرار.

1

8

5

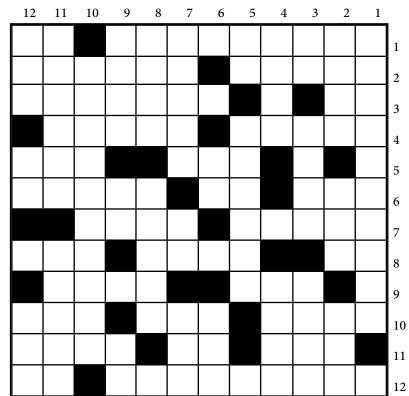
7

9

ك	ى	٩	و	ي	٩	1	٩	1	ל	1	ي
1	1	Ċ	ق	0	).	٩	٦	ك	ع	۴	ر
ა	٥	ي	ف	ي	۴	ن	1	۴	ف	1	1
1	a	ن	٩	å	1	ر	٠.	٠.	w	ح	ي
ن	ق	ق	ა	م	ي	٩	ع	٩	ر	ك	ن
س	٥	1	ك	خ	۴	ھ	٥	J	j	1	1
ي	1	ق	1	ي	ع	J	9	1	ی	ن	خ
ك	9	C	ن	ر	ھ	ھ	ي	t	1	9	ت
J	1	٩	ة	J	ز	ر	خ	1	9	1	ز
خ	ა	ر	ج	٩	ن	1	ف	ق	9	٩	J

3	4		8		6			1
	6	5			9	7		8
		9		3				6
	5					9	8	4
4								7
6	9	1					2	
9				5		6		
5		3	2			8	7	
7			9		1		5	3

الكلمات المتقاطعة



#### أفقى:

1. من الأعياد الوطنية - شتم (معكوسة) 2. عاصمة أوروبية ـ يقدر 3. والدة - الشجاعة 4. عربة ـ من مراحل تطور الفراش 5. ظهر ـ أصاب بدقة 6. طراوة ـ عبر (معكوسة) ـ مدينة في حلب 7. عدم القدرة على التذكر - القهوة 8. حب ـ لقاء ـ شوه 9. أزال - ينحرف 10. يملك الشجاعة ـ حذاء ـ أكمل 11. من آليات نقل الجنود - أداة استفهام - في العين 12. أحد شعراء المعلقات ـ سقاية (معكوسة)

#### عمودي:

1. ممثل سوري قدير 2. يقذف ـ يغلق ـ أكد 3. أشار - أحصد - من شعراء الجاهلية 4. من الأشهر الميلادية -من الأحجار الثمينة 5. حرف ناصب ـ تدربوا 6. اكتمل - من الحشرات 7. مدينة ايطالية شهيرة -متشابهان - عاصى 8. أدون - نقيض النهار 9. يشهر السيف (معكوسة) - قلب - شعور 10. من قادة الفتح الإسلامي في المغرب العربي 11. رايتنا ـ يجتمع 12. مساحة للتخزين - سكب - واحد لقياس الطول

#### الحل السابق

1. جلال الطويل 2. يسعد ـ وعد ـ يجد 3. شاب - نبل - مر 4. اندهاش ـ وعي 5. بم (معكوسة) ـ يدعى 6. فسر دنا ـ لص 7. تاهوا ـ تهب ـ بن 8. حر ـ المسجل ـ أم 9. قلص ـ لب ـ ليرة 10. فلاح 11. خم ـ فاصل 12. رائد خليل ـ مصل

عمودي

أفقي 1. جيش الفتح ـ فخر 2. لسان ـ سارق ـ ما 3. أعبد - هر (معكوسة) - لف 4. لد ـ هم ـ واصل 5. عاب - ال - أرخ 6. لو ـ حلم (معكوسة) 7. طعن ـ ينتسب ـ في 8. جهاد عبدو (معكوسة) ـ مال 9. بلل 10. لي - ويل - يكلم 11. جمع ـ صبار 12. مدرید - نمت - طل بطل ألمانيا

في الشطرنج لـ

«صُدى الشام»:

الانتماء لسوريا

شعور لا يوصف

بالكلمات

فاز المواطن السوري، ابن مدينة إدلب أحمد نور سطوف «22 عاماً» بكأس ألمانيا الاتحادية للشطرنج، وذلك عقب رحلة حافلة في هذه اللعبة التي تعتمد على الذكاء الحاد. التقت «صدى الشام» سطوف للحديث عن تفاصيل فوزه ووصوله إلى ألمانيا، حيث كان من اللافت أن لعبة الشطرنج كانت مجرد هواية له وليست من أولويات اهتمامه، فيما يركز حاليًا على إنشاء فرقة موسيقية فهو يعزف على البيانو والعود ويؤلّف ألحانًا أيضًا. غادر سطوف مدينة إدلب في شتاء عام 2015 الماضي، بسبب عدم تمكّنه من التوجّه إلى مناطق النظام ليكمل دراسته في كلية الاقتصاد بجامعة حلب.

يقول سطّوف لـ «صدى الشام»: «كنت في ذلك الوقت قد خرجت لتوى من المعتقل من سجون النظام، وخفت من التوجه مجددًا إلى مناطقه وإكمال دراستي فتوجّهت إلى تركيا، ومنها إلى ألمانيا وطلبت حق اللجوء هناك»، موضحًا أنه عاش معاناة

في «كامبات» اللجوء واللغة الجديدة

والحياة المختلفة حاله كحال بقية

السوريين الذين وصلوا إلى هناك.

يضيف سطوف: بعد حصولي على

الإقامة في ألمانيا، طلبت مِن شخصٍ هناك

أن يساعدني لأجد فرصةً للعب الشطرنج

التي كانت إحدى هواياتي» وتابع: «فعلاً

أخذني إلى أحد الأندية واختبروا مستواي،

وبقيت لمدة شهر ونصف تحت الاختبار،

لأحصىل على قبول بعده بعقد لا يحتوي

على راتب مادي ثأبت. وبين سطوف أنه أصبح لاعباً

أساسياً في فريقه ببطولة الماتيا،

وشارك ببطولة الماسترز، وحصل على

39 نقطة، حيث يلعب حاليًا في نادي

«برایتن فوربس»، مشیرًا إلى أنه

حصل على دعوة للمشاركة في كأس

ألمانيا الاتحادية للشطرنج مستوى c.

وفي الجولة الثالثة منها تصدر سطوف

مع ثلاثة لاعبين ألمان، ثم لعب

لكسر التعادل وفاز بالجوالة الرابعة،

وتصدر مع لاعب آخر في النهائيات.

نافس سطوف هذا اللاعب وفاز عليه

كاسرًا التعادل في النقطة الخامسة،

أي أنه وصل إلى النهائيات من ضمن

5 لاعبين فقط عن هذه اللحظة يقول

سطُوف: «تولُّد داخلي دافعٌ كبيرٌ للفوز

في البطولة، وجاء هذه الدافع من

كوني اللاعب السوري الوحيد وبقية

اللاعبين جميعهم ألمان ، فاز سطوف

في النهائيات في الجولتين الأخيرتين

دون أية خسارة، محقّقًا المركز الأول في

بطولة كأس ألمانيا الاتحادية للشطرنج.

بالموسيقا بالدرجة الأولى، والسيما

أنه يعزف على العود والبيانو،

ولديمه مؤلّفات موسيقية، حيث

يسعى حاليًا للبدء بإنتاج مقطوعاته

الخاصة، مشيرًا إلى أنه سوف

یصنع «استدیو تسجیل» داخل منزله

ويبدأ بعملية الإنتاج التي يطمح لها.

الشعب السوري في كل بقاع الأرض،

وقال: «الشعور بالانتماء للوطن سوريا رهيب، لا أستطيع وصفه

وختم سطوف متوجها بكلامه إلى

غير أن سطوف يكشف أن اهتمامه

وقد تألفت البطولة من سبع جولاتٍ،

# يوفنتوس يحسم موقعته مع نابولي بهدف من هيغواين... واليونايتد يسجل أسوأ انطلاقة له في الـ بريميرليغ



انقضى ربع موسم فقط من الموسم الحالي في أوروبا حتى الآن، قدّم لنا متعة كبيرة وإثارة مميزة، ١٠ جولات من أصل ٣٨ جولة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومثَّلهما فيّ الإسباني والإيطالي، و٩ جولات من أصل ٣٦ جولة في الألماني، و ١١ جولة في الفرنسيّ، وكما جّرت العادة صراع محتدم بين عدة أطراف في الـ "بريميرليغ"، وكذلك في الـ "ليغا" مع ظهور طرف جديد هو إشبيلية، بينما المسيطر هو طرف وحيد في الـ "كالتشيو" و الـ "بوندسليغا"، أما في فرنسا فالأمر مختلف حيث يصنع نيس المفاجأة ويسكت الجميع.

#### مثنى الأحمد

#### الحوري الإنجليزي :

أنهى المتصدر مانشستر سيتي هذه المرحلة بفوز كبير على ويست بروميتش ألبيون استقر على أربعة أهداف نظيفة، وفي هذه المباراة كان واضحًا تألق كل من المهاجم "سيرجيو أغويسرو" ولاعب الوسيط "ألكاي كونيدوكان"، فالأول أحرز هدفين وصنع آخر، والثاني فعل نفس الشيء، والمدهش أن كل منهما صنع للآخر وبنفس الكيفية، وهي التمرير خلف المدافعين، ومن شم الانفراد بالحارس، وبهذا استمر السيتي بالصدارة بفارق الأهداف عن أرسنال وليفربول، بعد أن عاش فترة عصيبة في آخر أربع جولات والتي انتهت جميعها بالتعادل، لكنه نجح هذا الأسبوع في تعديل مساره والعودة لسكة الانتصارات.

بدوره استعاد أرسنال توازنه سريعًا بعد تعادله الأسبوع الماضي مع ميدلسبره، وحقق فوزًا كبيرًا بأربعة أهداف لهدف على التائم ساندرلاند الذي استمر في بدايته الكارثية التي جعلته ملتصفًا بالقاع برصيد نقطتين، مع العلم أن فريق المدرب "ديفيد موير" عادل الرقم القياسى المتمثل في أسوأ بدايسة لنسادٍ في الدوري الممتاز (نقطتيان فقط بعد ١٠ مراحل)،

البريميرليغ الإنجليزي

<mark>बी की कि दी</mark> है है है है 23 | 15 | 9 | 24 | 1 | 2 | 7 | 10

23 13 10 23 1 2 7 10 23 11 13 24 1 2 7 10

22 12 9 21 2 1 7 10

9 5 14 0 5 5 10

7 8 15 2 3 5 10 15 1 13 14 3 3 4 10

الفريق

انشستر سيتي

وتنهام هوتسبير

ليفربول

تشيلسي

وهو ما سبقه إليه مانشستر سيتي في موسیم ۱۹۹۵-۱۹۹۳. وواصل ليفربول عروضه المبهرة التى

أبقتسه فسى نسزاع الصدارة بعد عودتسه مسن معقل كريستال بالاس بشلاث نقاط جديدة من فوز مثير بأربعة أهداف لهدفين، مواجهة أعادت إلى الد "بريميرليغ" رونقه في هذه الجولة بعد التعادل السلبي لمانشستر يونايتد مع ضيفه بيرنلي، وهو تعادل أكد الانطلاقة المتواضعة للفريق مع "جوزيه مورينيو"، إذ خاض اليونايتد مع البرتغالي ١٠ مباريات حتى الآن، حقق خلالها ٥ أ نقطة فقط من ٤ انتصارات و٣ تعمادلات و ۳ هزائسم.

ويعتبر هذا الموسم هو الأسوأ لمانشستر يونايته منذ رحيل الأسكتلندي "أليكس فيرغسون" في عام ٢٠١٣ رغم التوقعات الكبيرة لـ "مورينيو".

فيما انتصر فريق تشيلسي على ساوثامبتون الخصم العنيد على أرضية ميدانه بثنائية نظيفة، الفريق الذي بدا مهلهالاً في مطلع الموسم، تغير بعد الخسارة من ليفربول وآرسنال تمامًا ليصبح أحد المرشحين بقوة للمنافسة على لقب الدوري، وجاء هذا التطور الكبير بعد قيام مدربه الإيطالي "أنتونيو كونتى" بتغيير خطة لعب الفريق إلى ٣-٤-٣ هجوميًا و ٣-٥-٢ في اللعب الدفاعي.

🔯 | الحوري الإسباني : عزز نادي ريال مدريد صدارته للدوري

الإسباني، بفوزه على مضيفه ديبورتيفو ألافيس بأربعة أهداف لواحد، وقد كانت أهم إيجابية لريال مدريد بكل تأكيد هي عودة "كريستيانو رونالدو"، فطوال الأسبوع الماضى كانت التساؤلات تسيطر على لسان البعض وحتى الصحف، هل انتهى رونالدو؟ وفى كل مرة يطرح هذا التساؤل يرد عليه "الدون" بطريقته، وهذا ما فعله هذا الأسبوع بإحرازه ثلاثة أهداف، فسبعة أهداف في عشر مباريات حصيلة لا توحي بأن "رونالدو" يمر بأي أزمة!.

ومرة أخرى يثبت "ألفارو موراتا" نجاعته الهجومية الكبيرة، في ظل انخفاض مستوى "كريم بنزيما"، الذي كان بلا فاعلية تذكر سوى تمريرة الهدف الثاني. وعانى برشلونة في مباراته رقم ١٥٠٠

إشبيلية

على ملعب "كامب نو" قبل أن يضيف النقاط الشلاث من مباراته أمام ضيفه غرناطة حين غلبه بصعوبة بهدف وحيد، ليحقق فوزه الـ ١١١٩ على ملعبه مقابل ٢٣٨ تعادل و١٤٣ هزيمة سبجل خلالها (٣٨٧٣ هدفاً وتلقى ١١٨٦).

ويمثل هذا الفوز أهمية كبرى بالنسبة لبرشلونة ليس لأنه يريد التحضير بأفضل طريقة للقاء سيتى منتصف الأسبوع، بل لأنبه تنتظره مواجهة صعبة الأحد المقبل في الأندلس ضد إشبيلية، الذي أضاع فرصة مشاركة الريال بالصدارة بتعادله مع خيخون بهدف لكليهما، ليتراجع الفريسق للمركسز الرابسع.

واستغل أتلتيكو مدريد تعادل الفريق الأندلسي وانقض على المركز الثالث بعد انتصاره على ملقا بأربعة أهداف لهدفين، بينما فاجأ أيبار ضيفه القوي فياريال وألحق به هزيمة هي الأولى هذا الموسم بعدما حول تخلفه أمامه إلى فوز في وقت قاتىل بهدفيىن لهدف.

# الحوري الإيطالي :

ابتعد يوفنتوس بصدارة ترتيب الـ "سيري " بعد حسمه لقمة الجولة التي جمعته مع نابولى على ملعب "يوفنتوس ستاديوم" النذي شهد تسجيل "غونزالو هيغواين" هدف الفوز في مرمى فريقه السابق، ليفك اشتباك الـ ١-١ ويضمن "للبيانكونيري" الانفراد بالصدارة لأسبوع آخر.

وقد كان هدف "هيغواين" ثميناً جدًا ليس فقط للرد على المشككين بأحقيته في الـ ٩٠ مليون التي دفعها اليوفي من أجل ضمه، بل للرد على نفسه وإعطائه الثقة المطلوبة للاستمرار في أعلى مستوى، ذلك أن أهدافاً مثل هذه تنزع الشك انتزاعًا من قلب هداف الموسم الماضي، وقد كان الهدف مهماً أيضاً لطيِّ صفحة نابولي ولو كان الهدف في "سان باولو" لتم طيها

ودق نادي سامبدوريا المسمار الأخير في نعش المدير الفني الهولندي "فرانك دي بور" وجعل منصبه كمدير فني للإنتر في خطر داهم، وذلك بعدما قهر فريق مدينة جنوی ضیفه بهدف دون رد جاء بتوقیع المخضرم "فابيو كوالياريلا" الذي وصل للهدف رقم ٩٩ في الدوري الإيطالي.

وتأكد للجميع أن إنتر الهولندي بات من سيء لأسوأ، وربما هذه كانت مباراة الفرصة الأخيرة، ولكن "دي بور" بدلاً من التفكير في الفوز بأي صورة وحصد النقاط لكسب الثقة، حاول التجربة وفي النهاية رأسه كانت هي الضحية، لأن التغيير بات أمرًا محتومًا داخل الـ "جوزيبي مياتزا". من جهته، فشل روما في العودة من زيارته إلى ملعب إمبولى بأكثر من نقطة واكتفى بالتعادل دون أهداف، مُفرِّطًا بفرصة

سهلة وأمام خصم ضعيف لمواصلة الضغط على يوفنتوس في الصدارة والابتعاد أكثر عن الميلان الذي عوض سقوطه الأسبوع الفائت أمام جنوى بفوز ثمين على بيسكارا بهدف وحيد.

ميلان فاز وهذا هو الأهم، لكنه لم يقدم الأداء المطلبوب أبدأ أمام فريبق متواضع مثل بيسكارا، فقد قدّمَ ميلان مباراة سيئة جدًا في أغلب فتراتها سواء على الصعيد الدفاعي أو الهجومي، ولولا لمحة ذكية من "بونافينتورا"، وتألق ملفت من "دوناروما" لما خرج بالنقاط الكاملة من اللقاء ولكانت خطوة هائلة للوراء في مسيرة الفريق هذا الموسم.

ويبقى لاتسيو من يصنع الحدث في إيطاليا، فالفريق بالمركز الرابع بتحقيقه انتصار تلو انتصار، وساسولو كان آخر

# الحوري الألماني :

سبتمبر الماضى

انفرد بايرن ميونخ هو الأخر بصدارة الترتيب العام "للبوندسليغا" بعد فوزه المستحق على أوغسبورغ بثلاثة أهداف مقابل هدف، وقع على اثنين منها المهاجم "ليفاندوفسكى" الذي أحرز أول أهدافه في السدوري منذ سستة أسسابيع، حيث كان آخر أهدافه في المسابقة بمرمى إنغولشتات عندما قاد بايرن للفوز ٣-١ في ١٧ أيلول/

ورفع "ليفاندوفسكي" رصيده إلى ٧ أهداف في المركز الثاني في ترتيب الهدافين، بفارق هدف عن الفرنسي "أنطوني موديست" لاعب كولن، وهذه المرة الـ ٢٨ التي يحقق فيها البولندي ثنائية في الدوري، وهو إنجاز يتفوق عليه به ٦ لاعبين فقط. واستمر بروسيا دورتموند بنزف النقاط

وفشل مجددًا في تحقيق الفوز للجولة

وفاز باير ليفركوزن على مضيفه فولفسبورغ بهدفين مقابل هدف واحد فى الجولة نفسها، وصعد للمركز العاشر برصيد ثلاث عشرة نقاط، فيما حقق ماينز فوزًا صعبًا على ضيفه إنغولشتات بهدفين نظيفين.

وتمكن فرايبورغ من تحقيق فوز مستحق على أمام مضيفه فيردر بريمن بثلاثة أهداف مقابل هدف، في حين سقط دارم شتات على أرضية ميدانه بهدفين نظيفين أمام لايبزيغ الذي انفرد بالمركز الثاني برصيد ٢١ نقطة.

#### 🧖 الحوري الفرنسي :

بأربعة أهداف لهدف ليصل للنقطة الـ ٢٩ محققًا أفضل انطلاقة له في تاريخه بالدوري مرشيح فقيط لانطلاقية ممييزة بيل إنيه يمتليك كل المقومات للذهاب بعيدًا في السالينغ ١ " ومحاكاة تجربة ليستر سيتي الموسم الماضي في الدوري الإنكليزي.

وهذا الفوز هو الخامس على التوالي لنيس والتاسع هذا الموسم دون خسارة. وفشل موناكو في الانفراد بالوصافة بعد تعادله مع مضيفه سانت إيتيان بهدف لمثله وأعطى فرصة جديدة لباريس سان جيرمان للحاق به، إذ بات يفصل بينهما الأهداف فقط بعد تعادلهما بنفس الرصيد من النقاط وهو ٢٣ نقطة.

وكان النادي الباريسي قد افتتاح الجولة بفوز صعب على ليل بهدف للأوروغواياني "أدنسون كافانى" الذي رفع رصيده إلى ١٠ أهداف في صدارة ترتيب الهدافين. وواصل غانغان موسمه المميز بتحقيقه فوزه الثالث على التوالى والسادس هذا

الأخير بعدما تعادل مع ضيفه مونبلييه بهدفين لمثلهما، فيما حقق نانسى فوزه الثاني للموسم وجاء على حساب ضيفه

الرابعة على التوالي، حين أجبره شالكه على التعادل من دون أهداف.

حقق نيس فوزاً عريضاً على ضيفه نانت الفرنسى، ولا يبدو أن فريق الجنوب الفرنسي

الموسم، وجاء على حساب ضيفه آنجيه بهدف وحيد، رافعًا رصيد فريقه إلى ٢٠

نقطة في المركز الرابع. وفرط لوريان بفرصة تىرك المركز الجريح أيضًا كاين بهدفين دون

			ůι	طال	الإي	Α	ىيرا	шI 🥳
:2	Ĺ	أهداف	N		إيات	291		
ख़ित	فارق	4	3	4	تعادل	ėľ.	٦.	الفريق
27	15	8	23	2	0	9	11	توس
23	14	12	26	2	2	7	11	ι
22	3	14	17	3	1	7	11	ن

		سيفه مهم	ب َ ، رد									
الليغ ان الفرنسي												
. <b>.</b>	Ĺ	لأهداف	11		إيات	المبار		e <b>.:</b> 11				
ख़िद	فارق	4	علال علال قاز ي		3.	الفريق						
29	16	8	24	0	2	9	11	نیس				
23	15	15	30	2	2	7	11	موناكو				
23	13	7	20	2	2	7	11	باریس سان جرمان				
20	5	9	14	3	2	6	11	جانجون				
20	1	12	13	3	2	6	11	رين				
18	6	9	15	3	3	5	11	تولوز				
17	4	10	14	2	5	4	11	سانت إيتيان				
16	3	15	18	5	1	5	11	ليون				

STREA	السيرا	ΑI	الإي	طاا	ٿ						
m 211		المبار	إيات	الأهداف							
الفريق	3.	ėľ.	تعادل	.4	3	4	فارق	ख़ाद			
وفنتوس	11	9	0	2	23	8	15	27			
وما	11	7	2	2	26	12	14	23			
ىيلان	11	7	1	3	17	14	3	22			
لاتسيو	11	6	3	2	22	12	10	21			
ابولي	11	6	2	3	20	12	8	20			
تلانتا	11	6	1	4	16	13	3	19			
ئيورنتينا	10	4	4	2	13	10	3	16			
ورينو	10	4	3	3	20	13	7	15			

ı	التج	عا ال	ml	بانية					البوز	ПЭ	ر ليا	l lė	لألم	اني	,		
		الميار	إيات		11	لأهداف	·	:2			الميار	إيات		11	: هداف		:3
ریق	3.	ėľ,	تعادل	4	3	4	فارق	:डाप	الفريق	3.	iší	تعادل	4	3	4	فارق	ज्ञान
يد	10	7	3	0	28	10	18	24	بايرن ميونخ	9	7	2	0	23	5	18	23
	10	7	1	2	30	12	18	22	لايبزيغ	9	6	3	0	17	6	11	21
مدريد	10	6	3	1	25	6	19	21	هوفنهايم	9	5	4	0	17	10	7	19
	10	6	3	1	18	13	5	21	كولن	9	5	3	1	16	6	10	18
	10	5	4	1	17	7	10	19	هيرتابرلين	9	5	2	2	14	10	4	17
سييداد	10	5	1	4	16	12	4	16	بوروسيا دورتموند	9	4	3	2	20	10	10	15
لباو	10	5	1	4	15	13	2	16	آينتراخت فرانكفورت	9	4	3	2	13	8	5	15
	10	4	3	3	16	14	2	15	فر ایبو رج	9	5	0	4	13	13	0	15

السيرا A الإيطالي													
:2	Ĺ	أهداف	. 291										
:हाद	فارق	4	7	4	تعادل	فآز	٦.	الفريق					
27	15	8	23	2	0	9	11	يوفنتوس					
23	14	12	26	2	2	7	11	روما					
22	3	14	17	3	1	7	11	ميلان					
21	10	12	22	2	3	6	11	لاتسيو					
20	8	12	20	3	2	6	11	نابولي					
19	3	13	16	4	1	6	11	ונונינו					
16	3	10	13	2	4	4	10	فيورنتينا					
15	7	13	20	3	3	4	10	تەرىئە					

## مازلنا نلحق الجزرة

#### شاهيناز عطاالله

قبل أيسام كان موعد قبيض الرواتب. تدافع وصراخ بأرقام التسلسل للمحاسبة, شم فرحة عابرة لشوان عند رؤية الراتب, يليها دخول لكهف الأرقام المتراكمة من الأقساط والديون. شم وفي نفس السباعة السوال متي سيأتي الشهر القادم, هكذا ببساطة ينتهي يدوم قبض الرواتب ليبدأ مسلسل الركض خلف أسباب الحياة والبحث الدؤوب عن بدائل.

لست بصدد كتابة مقال عن الفقر المدقع الذي وصلنا إليه, ولست بصدد كتابة مادة عن الحدود الدنيا لتكاليف الحياة شبه الكريمة أو أدنسى منها بدرجات, لكن وبصفتى صديقة للعديد من العاملات طرحت سوال على عدد منهن: بكم تقدّرين مصروفكم الشهري كأسرة مكونة من شلاث أو أربع أفراد, بعضهن خجلن من البوح لأن مستوى معيشتهن أقل بكثير من الحد الأدنى

بأقل من نصف الحاجة الحقيقية الجذري لما يجري في البلد.

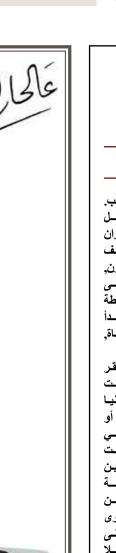
مازلنا نتدافع ومازلنا نلحق الجزرة.



مصاريفهم أجرة منزل وإصلاحه

بلا ألبسة وطبابة وفواتير ونقل بدخل أقبل بكثير من الحد الأدنسي

لقد شاعت مؤخراً أخبار عن نية



فكرت كثيراً بالعائلات التي جاءت

للحياة شبه الكريمة.

هكذا نحن ننتظر أول الشهر



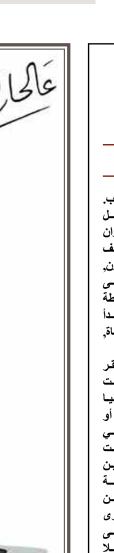
للحياة الكريمة، وبعضهن أجاب بلا فواتير وطبابة وألبسة وأجور نقل حوالي المئة ألف، وبعضهن أقل قليلاً أو أكثر قليلاً هذا ضمن إطار أسر لا تزال تسكن بيوتها ولم تذق كنزوح داخلى من حلب وإدلب والرقة وغيرها من المدن السورية. هذه الأسر سيضاف إلى قائمة

وإعادة بناء للحياة من درجة الصفر أو أقل بكثير, وبهذا يغدو الحد الأدنى لمصاريفها ما يقارب المئتى وعودة إلى الحد الأدنس المتخيل أى ١٠٠٠٠٠ ليرة كمصروف لعائلة صغيرة تذكرت أن أكثر الرواتب شيوعاً هو بحدود ٥٠٠٠ فإذا كان السزوج والزوجة عاملين فدخلهما حوالى ٩٠٠٠٠ أي أقبل بدرجات من الحد الأدنى للمعيشة بلا لباس وطبابة وفواتير وأجور نقل, هذا الحد ٤٥٠٠٠ للفئة التي مضى على توظيفها عشرون عاماً, أي أن العديد من الأسر الشابة لا تملك هذا الدخل. بعد سلسلة الهجرات المتكررة لا أعرف نسبة الفئة الشابة المتبقية. وهكذا دواليك تمضى أيامنا نحصى

حجم التضخم المتنامى ونشهق بقوة. ثم ننتظر ذاك اليوم لنتدافع ونصرخ للمحاسبة بأرقام التسلسل الخاصة بنا, ثم نفرح لدقائق قبل أن ندخل كهف الأرقام لديوننا المتراكمة والمتعاظمة. وشهراً إثر شهر تزداد ثخانة عصا التضخم وأثرها على خواصرنا، ويقِل حجم الجزرة التي نلهث وراءها وكأنها المنقذ لنا, وضمن هذا التخيل لابد لنا أن نعيش

حكومة النظام رفع الدعم عن مادة الخبز مقابل تعويض مادي يستخدم عوضاً عن البطاقات التموينية, وهذا الحل سيؤدي بالضرورة إلى ارتفاع سعر الخبر وبالتالي إلى ارتفاع الحد الأدنى المتخيل عن حاجة الأسرة السورية. بعض الدراسات الاقتصادية المتخصصة أعطت رقماً يمثل الحد الأدنى لحاجة الأسرة السورية وهو ٢٧٠٠٠٠ ليرة أي أننا بحالة نقص في الدخل تعادل شهرياً ٢٠٠٠٠. ضمن إطار هذه الدراسات وضمن هذا التخيل الخجول لما تتطلبه الأسرة السورية الصغيرة من تكاليف معيشة كحد أدنى, ضمن هذا التخيل الذي يبوح الضرورية لحياة كريمة تغدو الكرامة بأقصى درجات الانتهاك, إلا أننا نتوهم ترميمها باتكالنا على بعض المعونات الإنسانية التي نتدافع أيضاً للحصول عليها من مراكز لمنظمات ومؤسسات ارتأت حلول الترميم والعلاج المؤقت لا العلاج

لنتدافع ونصرخ بأرقامنا ثم نقبض نفرح لدقائق ونغوص في كهف أرقام عجزنا المتنامى ثم نتدافع على الإعانة والإغاثة ونسأل عن موعد قدوم الشهر الجديد, نعم



#### صدى الشام

تخلى طبيب أردني عن ممارسة الطب الحديث ليعالج مرضاه بالطب البديل بعد أن لمس مدى فوائد العلاج بالحجامة، فقد كان الطبيب ياسين خضيرات يعاني من آلام الروماتيزم، وبعد مصاولات عديدة غيىر موفقة لعبلاج ألمسه بالطب المعاصس لجأ إلى الطب البديل واستخدم الحجاسة فشعر بتحسن كبير. ومنذ ذلك الحين تخلى خضيرات عن ممارسة تقنيات الطب الحديث واعتمد في علاج مرضاه على الحجامة التى يقول إنها أشهر أنواع الطب البديل. وافتتح خضيرات مركزا للعلاج بالحجامة

قبل ثلاث سنوات بمدينة الزرقاء على بعد نحو ٢٠ كيلومتراً عن العاصمة الأردنية عمان، وذاع صيته في علاج المرضى

سيئة أو وجود معالجين غير أكفاء.

ويُقدر خضيرات أن ما بين طبيبين إلى ثلاثة أطباء في كل مدينة أردنية يمارسون ويوضح خضيرات أن عدم وجود قواعد الطب البديل ويأمل أن ينمو العدد مع حكومية لتنظيم العلاج بالطب البديل أساء اكتشاف المزيد من الناس لفوائد الحجامة والعلاجات الأخرى القديمة المستمرة منذ لسمعة هذا النوع من العلاج بسبب تجارب





إذاً بشاًر موجود!

# كيف تتخلص من الضغط النفسى بعشر خطوات

مدة طويلة.

أَنا أُحتَلَّ

#### صدى الشام

إن ازدياد أعباء الحياة المعاصرة والايقاع السريع الذي تسير يعرض المرء للكثير من الضغط النفسي الذي يسبب ارباكات قد تؤشر على أدائم بالعمل وتسبب لمه التوتر إلا أنه بالإمكان التعامل مع الضغط النفسي والتخلص منه باتباع خطوات

ويقدم موقع "غيزوندهايت بونكت دي أي" الألماني الذي يعنى بصحة الإنسان الجسدية والنفسية، عشر خطوات تساعد على القضاء على الضغط اليومي.

وينصح الموقع قراءه بممارسة الرياضة كخطوة أولى لتخفيف الضغط النفسي،

فالرياضة وخاصة الجري والسباحة ورياضة التجديف المائي- تساعد على التخليص من الضغيط، كميا أن المشيى أو التنزه في الهواء الطلق قد يكون أيضاً كافياً للتخلص من أعراضه.

أما الخطوة الثانية فتتمثل في الطبخ، ويذكر الموقع أن عملية تقشير الخضار مثلاً يكون لها تأثير مهدئ للجسم. ولبعض الأغذية أثر إيجابي على نفسية الإنسان كتلك الغنية بالكالسيوم والمغنيزيوم وفيتامين "ب" مشل الموز والبروكولي ومشتقات الحليب، والقمح، والجوز بجميع أنواعه.

ويمشل الضحك نصيحة الخطوة الثالشة للقضاء على الضغط النفسي، فهو مفيد للجسم لأنه يساعده على إفراز مادة



السيروتونين التي تلعب دورا هاما في تنظيم مزاج الإنسان، والتي يطلق عليها أيضاً اسم "هرمون السعادة". أما إذا لم تتمكن من الضحك، فيكفى أن تغمض

طبيب أردني يتخلى عن الطب الحديث ويلجأ للعلاج بالحجامة

كما أن فنجان شاي بإمكانه منحك الشعور بالارتياح، إذ يعد الخطوة الرابعة التي ينصح بها موقع الألماني. ويشترط في شرب الشاي أن يكون المرع جالساً لا

عينيك وتستريح وتبتسم لإفراز هرمون

واقفا حتى يستمتع بهذه اللحظة. أما الخطوة الخامسة فهي مشاهدة صور العطلة لأنها تبعث على الشعور بإحساس العطلة وما يصاحبه من مشاعر الارتياح

وينصح الخبراء في الخطوة السادسة أن يخصص المرع بعض الوقت لنفسه، كالتفكير في ما كان يريد القيام به الأسبوع الماضي ولم يتمكن من فعله، أو قراءة كتاب أو القيام برحلة في منطاد. ويعد النوم الكافي الخطوة السابعة لتخفيف الإجهاد النفسي، فقلة النوم تعد سببا من أسباب الضغط النفسي واختلال

وتتمثل الخطوة الثامنية في التخلي عن مسببات الضغط كاستخدام الهواتف الذكية، إذ ينصح الخبراء بالتخلي لمدة ٢٤ ساعة عن الأجهزة التقنية. وفي الخطوة التاسعة ينصح الموقع

بالرقص الذي يحرق السعرات الحرارية

في الجسم بطريقة ممتعة ويساهم في

الحصول على منزاج رائق. أما الخطوة الأخيرة فتتجلى في الإدراك الجيد لكل ما هو ممتع، فإذا أكلت قطعة شوكولاته مشلا يجب أكلها ببطء وتركها تذوب في الفم، ما دامت الشوكولاته تساعد على فرز هرمون

# مايكروسوفت: متسللون مرتبطون بروسيا يستغلون ثغرة في ويندوز



قالت شركة مايكروسوفت يوم الثلاثاء إن مجموعة تقوم بالتسلل الكتروني ارتبطت في السابق بالحكومة الروسية هي المسؤولة عن هجمات الكترونية في الآونة الأخيرة تستغل ثغرة اكتشفت حديثا

وقالت مايكروسوفت في تقرير على موقعها على الإنترنت إن عدداً قليلاً من الهجمات جرى باستخدام التصيد برسائل البريد الإلكتروني من مجموعة متسللين معروفة باسم (سترونتيوم). ولم تحدد مايكروسوفت أسماء ضحايا تلك الهجمات.

فى نظام تشىغىل ويندوز.

ويأتي كشف مايكروسوفت عن الهجمات

تشويه انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة. واتهمت حكومة الولايات المتحدة رسميا الحكومة الروسية باختراق رسائل البريد الإلكتروني للحزب الديمقراطي وكشفها فيما بعد عن طريق موقع ويكيليكس وكيانات أخرى. ونفت روسيا هذه الاتهامات. وقالت مايكروسوفت إن سيجري نشر ملف إصلاح للدفاع عن مستخدمي ويندوز ضد

الجديدة وربطها بروسيا بعدما اتهمت

واشنطن موسكو بشن حملة تسلل

إلكترونسي لسم يسسبق لهسا مثيسل تهدف إلسى

المدير العام ورئيس التحرير: عبسي سميسم . مستشار التحرير: حمزة المصطفى

سكريتير التحرير: غالية شاهين الاخراج الفني: عمر النجار





هذا النوع من الهجمات يوم الثامن من

نوفمبر تشرين الثاني.